





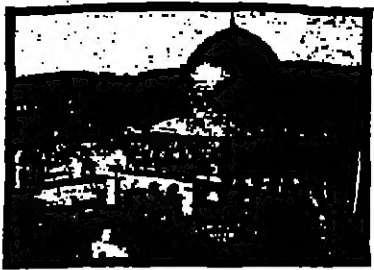
## الدولة والمجتمع

\_\_\_\_\_









فَالْيَوْمَ رَحَابُ اللَّهِ

في حوار مع المفكر الإسلامي الكبير الشيخ الغزالي

## تحديد موقف الإسلام من القضايا

صحائف الابرار  
بوقت الناس

يكتبها : - احمد العناني

يُريد أن يُؤيّلَ إلى بيته، فإن إسماعله كوال على المحمية شغلته عن شأن  
وكان يوشك أن يفي بوعه إلى زوجة فاطمة أُنبتة عبد الملك بن مروان  
وبنها يوشك أن يحاط من هذه الحوائط المحاطة بالتغلب، المتبرجة  
بمط سلاليد في تلك الوقت من الربيع... لكن هذه الرسالة التي  
أُليه مع رسول معجل لا تدع لتبهره لأهله مجالا...  
تعاظمته بزوجها الحب كله... ففهمته وعلمته كما لأفهم أحد  
مؤمنين في دمشق، وفهمته وعلمته عن لم يقرأ المحمية بسكانها، وادركت أن  
ما كان مجرد حب لأخواله من ألق الضباب، وتعاظم عن بني عوسم من  
البرون، ولكن واز الأمر شيئا آخر، فاعلمته من تزلزل عما بأفحة  
والحديث والشلم، والظلم للعلم الإبرار... وحسبك منهم علم من وراء شهاب  
تسبي إلى له كم تغيرت هي نفسها منذ استقرت مع زوجها بالمحمية... لقد  
تصور أنه إذا ما أُضحي وأليها على المحمية فإن الدنيا كلها سوف  
تأهل... وماذا عليها... الزوج ابن عمها، وعصها عبد العزيز بن مروان  
ففرق في عمر صغير، وكرهاتها، وأنشأ في حلوان بؤساء المفقوعة لن شأن أن  
تسبب تأن... أما أمها... ما حببته لواءه الأمويين.

عنها أمر جمل شباب المدينة وغير المدينة، طول فارح ويهيا بارح  
امير واثمن الثياب والعطور، ثم ها هو اخوها الوليد يجبر خطرهما  
في خديعة ما في قلبها فيقبل على المدينة... يا لها من صورة لسعادة الدنيا  
تحت ضربات العيش بالمدينة واختيار ما في المدينة...  
في المدينة رجالا لو اعطيهم ملك بني امية ما شغلهم عن الله طرفة عين  
مقال ذرة...

وَاتَمَعْتُمْ كَثِيرًا مِنْ هَؤُلَاءِ بِأَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِمَّنْ هِيَ أَصْحَابُ الْحَقِيقَةِ وَإِنَّا لَوَدِدْنَا كَأَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ بِتِلْكَ الْأَقْصَى الْمَعْلُومَةِ قَوِيًّا مِمَّنْ هِيَ أَصْحَابُ الْحَقِيقَةِ إِلَّا لَأَنقَضَتْ بِرَأْسِكُمْ وَأَنَّا لَبِئْسَ بَعْدُكُمْ أَجْمَعِينَ

هو عمر يدخل بطوله الفراع وبهائه الاخاد.. يا لله ثم كانت ليلة عجيبة  
لا يعرف مقاييس الطول والعرض لان لها نهايات وهو حب كائناتاف  
لا ليس له حدود ولا ابعاد..  
تبرجت ضلعة دارك مهموما حياء رسلة.. هون عليك فلتست جارة اة  
اجلعت خروبا في غد الى هناك ربي وعام..  
تاستأنس عمر فجلسي واستندت ثم قال (والله يا فاطمة اخش ان ذلك في  
الان.. صبحنا ان وقتت الاولاد.. وعبد الملك بخاصة يحب الاشياء  
الطاهرة.. ويتامل ما لا يامن من عظماء خلق الرحمن.. فلم تجرموا انفسكم  
مشتغول فمغفور واتممت وشكنا  
تبرجت فاطمة بدلال.. اتريد ان تلحني في ليل بل قمر وهل تكون الغنائم  
تبرجت فاطمة عندي لا ليلا بغير قمر.. حين لا اجدي ملك يا امة

فصرخت حياء حين عاودت لقول مستذكّرة « ولكن اي خبر من الشام؟ »  
 « يا امير المؤمنين الوليد! قام لتفقد عمارته التي سويت وسبعاهلها واهله  
 جميع قلوب الناس في الحجاز.. لقد كاتك ملك في السياسة التي يتأذى  
 من عبد العزيز، ان يغزو بنو اهل المروانيين قلوب الناس باحدا  
 حق، وان يكونوا لهم قنوة في حب الله والتمناز بلخلاف والحق.. و  
 يا سياسة التهمج على تضر رسول الله وليني انصاره كما فعل عبد الملك  
 يفرض عليهم الشاعر الاخلط، ليقولهم اني اجد كبرية في كبريتي  
 ..ن..  
 ان الوليد بن عبد الملك رجا واعنيا متعلقا وكان صبره واين ع  
 .. وكان راضيا عن عمله في المدينة، ورعايته اهل العلم فيها وتقريبه لطلوبه  
 .. من بني امية.. ولولا ان الحجاج بن يوسف حمل الناس بيطشه  
 اق اى الشان المأوى في رحمة ابن عبد العزيز بالمدينة لما تنصاهم الوليد  
 ..من ابدا..

[illegible]

عن ابن مسعود... هذا الإنسان العابد الطاهر الذي يرغبني أنا ويبلغ لأهله  
الأمويين، ويصنع كما تعرفين في زاوية له بمسجد رسول الله صلى الله  
وسلم، وبهذه المواقف لأطرب بأبوابي المسجد فهو يدخل أهل بيته دون  
غيره، فإذا لم يجدوا له منزلاً مقرباً، وما بإمكان أحد أن يسلك به أحد  
بمسجد... وما يجوز لأحد أن يصل إلى بيوت المسجد، ليس لفظة أحد  
ولكن لأن أفاضل أصحابه هنا لا يقرى لملكته حتى ولو أقرب منه أحد  
جرح سيافعون عنه حتى الموت... وفي داخل المسجد... وتنتهه عن  
...  
الأمويين ما كان في يوم أكثر منه اليوم رضاء عليك، كما أنك تحب مع  
الصليب في الله وهو يملك... في الود من كل مكان ضامن من البغض  
... فاسمع مني... عنك لظلمت وأترك الأمر لله... أنا أعلم له  
أنا يفتقد المسجد وعمارته، فاجتهد وأنت تطوف إن أتيت بعد أن  
... زواياهم السبب... الأمر لله ولو أخيراً... فقد يجلس سبيح  
الحاصل الوليد بإعادة المؤمنين... وقد برز إلى ياره... وهما تست  
إلى عزه تضاف من مواطن اللطف... فذلك أصبحت تارة مستحسنة  
... عن جماعة من زمان... من زمان...

[illegible]

يعرفهم حقائق الإسلام جملة وتفصيلا. إن هؤلاء شباب طائش عليه أن يكون يمينيا ولا يبرح كمرأة التكلب وكما شاعرا قهيدا

أيها العائب أفعال الوري  
أرتي بالله ما فعلت؟

لا تقل عن عملنا ناقص  
جبه بأوئي ثم قل لا اكمل

انني اكره الذين يشتغلون بالكلية في المجتمع ولا يفعلون شيئا، ولذلك انا لا اقد عند من يقول "المجتمع كافر" عدا شغل عيول لا اقف امامه ان عازر اعطى الشغل الناسي عيول باسم الله، لا يسخر الاذن بل تسخير طاعة. لا جبه لهما. اني سجدت في من الله.

الهائلة التي كانت تذهب الى جامع عمرو وغيره.. ولا اذير عيوبا، فلما رجل امام بدعوة في وضع النبال ولا احسن العمل في الظلم.. ولا احسن تسيير المزامرات ولا احسن الاصاك يمشي.. انما احسن الاصلك بالقدم وثأبت الكتب، وثأقت الخطب.

فلا لمانا لا تبقى في معمر؟  
تغير الحقن من المصاخ، وتسايف عملك في الدعوة؟

سأذهب الى الجزائر لانشاء جامعة اسلامية وثنا علي علمي، فلا احسن لا العمل العلمي. فاذا اتبع لي عمل علمي، ثم مر على هذا المستوى، فسأقبل عليه ولا اذهب طويلا. وسعيدا.

• ما رأيك فيما يقول الشباب الذي ينتمي الى جماعة الجهاد حول مسألة عزل الحاكم، وحول الحكم بما انزل الله؟

المعيار في تصفية الروايات؟

• أول أحب أن أقول ، ما بهيئت وبين الاستاذ الشراوي أوقف أن أقول يطعن كتابه ، ويجرحه ما من توثيق للصحابة أو تصفية لقائهم ، ما الكتيب التي كتبت عن الصحبة وتمتد مدحها فهي معروفة مثل «داس الغاية في معرفة أصحابه» أو «الاصابة في تاريخ الصحابة» في ابن جرير الحديث في تصفية كتاب في التاريخ قال في مقدماته ، وأنا ناقل وقد انقل ما لا قبل ، والعمدة والراوي فهي .. وترك هذا للسند بعينى ان منصور ان القاري يفهم السند ، الطبري يقول ما ذكر هنا في .. وأنت يصرح بالسند تعرفون ذكر هنا .. الضيف والرواية .. كما ان ابن كثير في النجاة واللغة .. ما حافل.

• إن الحكم ما أنزل الله فريضة على العولة والشعب ما لا يستطيع أحد أن يقول أن الحكم ما أنزل الله فأغلة في أنسان أن يتخلى عنها . ومسلات عزل الحكم مسلما أنه خاطرها أكثر من متناهما . أن تافير المنكر ذوي سي معصية أشد ، فيلكر . أن مال الإنسان ودمه وعرضه مقدس ، فلا يجوز قتله امره سلم .

• قول الشباب الذين اهلهم من في قلبه غرض .. يتكرن السدي والفايس ، لا سيدي الاولاد لا يؤخذ لهم رأي في دين ، انهم اولاد عليبنه ان تعلمهم ، وعافية ان نلتقنهم من ضلالم .

• هل توافق على قتل الابرياء في اسيد ؟

لكن كتاب الاغاني الذي اعتمد عليه الشراوي هو كتاب ادبي، وصاحبه ادبي الفرج الاصفهاني ابن خلد بن مسعود «المتطرف من كل فن مستظرف...» مثل كتاب الاغاني.

على أية حال فإن الصلح الذي بيننا وبين الأستاذ الشراوي قام على أنه رجل يحسب الصداقة جميعاً ويترحمهم، وما كان من هدف النيل من الصحابة.

لكن كتاب الاغاني الذي اعتمد عليه الشراوي هو كتاب ادبي، وصاحبه ادبي الفرج الاصفهاني ابن خلد بن مسعود «المتطرف من كل فن مستظرف...» مثل كتاب الاغاني.

على أية حال فإن الصلح الذي بيننا وبين الأستاذ الشراوي قام على أنه رجل يحسب الصداقة جميعاً ويترحمهم، وما كان من هدف النيل من الصحابة.

[illegible]

في سورون اليهودية وتوبوية وإدانية .

القول بأن الاسلام ليس دولة غير صحيح، وخمسا ومن ادلة على ذلك جورنا جعلت التوراة ديننا وحولة . ويجعل اليهودية على انقاص اخواننا الفلسطينيين ديننا وحولة ، وباتمت الدول باسم واحد من انبياء الله ، وهو يعقوب ، وسنمنا اسرائيل . لعلنا لا نعتقد هي على اليهودية في اليوم علينا ، ولماذا لا نعتقد على الاسلام في الدفاع .

• ولماذا لا تعمل بالمساواة ، وانت تقول الاسلام شرعية وعقيدة ، ولست

مع الذين يقولون لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين؟

ان اشتغل بالسياسة الاسلامية، واطالب ان تحكم الامة الاسلامية بدنها، ويرفع عن التسلط وهذا هو احد من اعجل.

وكيف تعالج الشباب الذين يكفرون... وتحارب الدعوات القرواية والاصنامية وغيرها التي تقول بالاعتزال عن المجتمع وعدم العمل في الحكومة...

... انما هي فتن تدمر التنظيم

- كما قلت لك هم اولاد قاصرون..  
 وان الغزواوية والسعاوية وغيرهما  
 محالون..  
 وهؤلاء الشباب سبب انحرافهم هو  
 غياب التوجيه الصحيح، فكما تظهر  
 الانحياز بالليل وتختفي نهارا على طول  
 النهار، فتكذلك تظهر هذه «الترتاة»  
 مع غياب المعرفة الصحيحة واختلاف  
 الدعا المقيمين..  
 - لماذا اعتبرت ان كل مولود قاص  
 سيكون عبثا على امة، فكم عبثا اننا  
 عاجز في التربية، وانك لا تصلح  
 الحياة، لماذا لا يكون المسلم مثا  
 الاجلبيزي واليوناني والفرنسي..  
 - هؤلاء ينظفون نسلهم  
 هم يعطون مكافآت لمن ينجب  
 جددا

• عدد مؤلفاتهم قليل  
• انظر العقاد يقول «انا احب  
المقاليين في كرامته» التقليد «طلمع  
الحلجة عند المتقنين تقول حدود  
النسل» وعصر فلها روكفلر ومجلد  
الكائنات السحرية، وفي لا تعب الخبز  
لمصر ولا لياكستان.  
والذي استطاع قوله ان للقر العربي  
يشي عليه كنز من الذهب. هناك ق  
انتاج. ممكن نطلع اولاد تشغل وكنز  
الانجيل، بل تشاغلة. فلها مصر  
الاعلان اعلاز عملة، اولاد مصر ياتو  
بالمباريات لمصر. قضية تنظيم الانب  
على المقالة اعادة النظر فيها انا كذا  
معلمين لبلدهم.

**سؤال -** ما رأيكم في تطبيق مناهج البحث العلمي الغربية على التراث الإسلامي؟

**ج -** الإسلام هو الذي اخترع مناهج البحث.

**أريد أن أسأل:** مناهج البحث الحديث وعصر الأجيال هي بدأت في أوروبا، والجواب هو في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، أي عصرها خمسة قرون. الإسلام بدأ منذ ١٥ قرناً.

**نصبر** الأجيال بدأ في أوروبا بعد استفاد الأوروبيون من الحضارة الإسلامية، بدأ التحليل وجنوب إيطاليا، شرق أوروبا.

**متى كان لأوروبا حضارة خلال الـ ١٥ قرناً التي بدأت بمناهج المسيح عليه السلام والإسلام؟** كان هؤلاء الأسود

**بخت، لماذا؟..** أنا أسألكم أن امرأة قتلها زوجها وهي حامل لانه يريد أجنسها وهي لا تريد. هذا في الإسلام قتل. وهو العزم الآن يستقن منه، سيقتل. ما قتل. ولكن لاسف هو سيدخل السجن ويحكم عليه بعهدة سنوات. لأن القانون الوضعي، لا بد من ترمد وسبق الامرار.

**لو قتل من يقتل كما في القرآن الكريم** لقلت جرائم القتل التي بلغت في العام الماضي (٣٠٠) جسيمة... لانه في نقصان جسيمة. ونحن لا نطبق القصص القانون الفرنسي في عتاد الإسلام. والدك الذي قتل ابن أخ عبد الفاضل، عوقب سبع سنوات، لا بد

انه فاش عدا..  
**يخصوس قطع يد السارق .. كيف**  
**تطبق الحد بل تكافل في المجتمع؟**  
 نطق الذي يجعل للناس تفريق  
 الشارح يقول لاسلامان .. تعال..  
 عاقلك زرع .. وامن عند ما يدفعك  
 للنسور .. واخفلك .. كما تذكر بأحد في  
 ماله .. الفاعل ان يرق وهو قادر  
 على العمل وعنده ما يكفيك .. فما معنى  
 ان يرق؟  
 هذا كلام فليلب حتى .. المسترق  
 المارون الذي حمل الجنسية الامريكية..

فمن قال إذن إن مناهج البحث في مناهج الغرب، هي مناهج غريبة؟ مناهج البحث كما بها القرآن الكريم، عندما أخذ بيني المقاتل على المساعدة والتجربة، وعندما قال للناس وانظروا إلى السماوات وما في الأرض؟.. وعندما قال للناس: من كنتم عبدين؟ -هاوا بربانكم ان كنتم عاقلون- وعندما رفض التقليد الامعي، او حتى التقليد المتوارث، او التقاليد التي تسود المجتمعات، وحين استعمل اسئلة: انما تصيبك العين

تفكر به .  
كلمة «أولي الأياب» .. أحصيت  
١٦ مرة، بمعنى أصحاب  
العقول، و«ان في خلق السموات والأرض  
والاختلف الليل والنهار آيات لآلئ  
الأبواب»، والمعاد في كتابه التفكير  
فرؤية إسلامية - أحصى بين يدي  
الكتاب حوالي ٣٠٠ ع تحدثت عن  
العقل وطرقه وأطرقه في الاستدلال،  
على أساس ان الإسلام -مضى على  
الشحنات- إنما اذن ، ومن ثم : قال :

يقول قمامه في كتابه «الصغنى» ان احد  
الفقهاء الراشعين قال لهم «اسرقت  
قل لا.. لكى لا تقطع يد»

فاخضعوا الذين يتصورون ان الاسلام  
يسمر بعمل عداوت مستجيبة في  
المسلمين ، هؤلاء لا يفهمون الاسلام .  
الاسلام انما يقطع اليد الفاسدة التي  
يكون في بقائها سببا في ترويع الامانة  
... انت اذا تتفق مع الاستاذ  
التقمصاني ، ان الجائع اذ سرق لا

يقطع؟  
- ان اقلت لك ان الاحكام الشرعية  
تقول ذلك، بصرف النظر عما قاله  
اخواننا الاستاذ عمر التلمساني. هذه  
احكام درسناها في كتب الفقه ولا نزال  
التفكير والتدبر ورفض التقليد وبما  
الايمان على العقل.. الا الدين  
الاسلامي.

• أسألك إذن، ما هي منافع  
البحث العلمي التي يراود الأخذ بها؟  
• ممكن السؤال يطرح بمفهوم أخرى  
هي أننا كعلميين نرتكبا صفة البحث  
العلمي الذي علمناه لأوروبا، وإكملت به  
على أوطاننا.  
- نعم... نعم... هئا صحيح.  
• نحن الآن أولية أبحاثنا قامت به بقطة  
وغفت بعد صمود، فليت صريح أيضا.  
• لكن لا تنسى أن الأمة الإسلامية ظلت

- ألفت النظر إلى أن هناك عوالم  
 أحياناً يعترى للنفس البشرية، وهناك  
 العولس ليس جديداً، ظهر في الجحافل  
 المعاصرة، كما هو قديم ظهر في أركب  
 الخواص الذين قالوا أن من طائفته  
 معصية من الكائن، فإنه يخرج بها عن  
 الأنعام.  
 أن هذا باطل... باطل. فالإنسان لا  
 يفر بمصيبة...  
 يفر بمصيبة...  
 يفر بمصيبة...

وكتب من العراق إلى الأمام  
 وكتب معية وهو مؤمن .  
 سبحانه وتعالى : « الذين أ فعلوا  
 فاستقروا لنظومهم من يغير الله-  
 لا اله الا الله ، ولم يعلو على ما يفهموه  
 بعلون، الملوك جزارهم مغفرة من  
 ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار  
 خالدين فيها ، وتمع اجر المسكين »  
 فاقول ، ان الانسان اعمى او زنا  
 ينسلخ عن الاسلام ويرتد الى جاهلية

[illegible]

يختصرون المصالح، ولا يتعطلون عنه الجهاد، هذه الامور التي كان يفتخر بها هؤلاء الكافر في قهرهم؟

هذه الود تافسون يتجاهلون الى معلم وليسوا بمعلمين. انهم يفتخرون الى معلم وليسوا هم اهل الكمال. ويجب ان نعلم طبيعة هؤلاء، وحاجتهم الى

تطبيق الشريعة مناسب في جميع الاوقات من الليل او نهار، و تحتاج الامانة واليقين في تطبيق الشريعة الاسلامية في الاوقات، حاجتها الى هذا التطبيق، وفي هذه الامانة

يسافر إلى الجزائر، بعد أن طلبت حكومتها إنشاء جامعة اسلامية تبدا بثلاث كليات هي: الشريعة واصل الدين واللغة العربية وكعاصمة اسلامية كبير - اشترك في عدة حركات مع شباب الجامعات الاسلامية سجالا للتقليديين، وفهم عن قرب تفكير بعض الشباب الذين غرر به البعض من اجل مصالح بعيدة عن الدين.

في هذا الحديث يقول الشيخ الغزالي (راه في الفكر المنحرف، مع ايمانه الذي لا يتزعزع بان الاسلام عقيدة وشرعية كما يتحدث عن الجهاد، وعن تفكير المجتمع، وعن اقامة الحدود وضحايا اثار ميثرة.

• هموم داعية • هذا هو احدث كتاب لفقيه الاسلام محمد الغزالي اصدره في القاهرة في اواخر العام الماضي، وهو الكتاب التاسع والثلاثون في سلسلة مؤلفاته التي تشمل اسياد مشاهير مثل: فخر الدين، وهذا ديننا، وعقيدة المسلم، وهو الكتاب الذي يبين فيه اشجانه وهموه والشيخ الغزالي كان امام جامع عمرو بن العاص، تاج الجامع. وكان يصلي خلفه حوالي الثلاثين قسما. من عاش في زمن الفقرة، عدة سنوات تبلغ عشرين سنة، ثم قطر. وجاء الى القاهرة ذاتها. ليعود الى قطر، ثم

الذين يقولون المجتمع كافر.. شباب طائش  
قاصرون يحتاجون الى من يعلمهم الاسلام

سؤال: بعض الناس من أمثال استاذنا الكبير محمود شاكر يرفض قبول الصلح واسلم مستنير. على اساس انه لا وجود لاسلام مستنير واسلم غير مستنير، وانما

**• ماذا تقدم بالمقالات؟**

- المتأثر هو الخبر الذي تناقلته إجيال عن إجيال، يحكم العقل باستحالة تأويلها على الكتب، فمثلا ما أزر لندن. لكن سمعت المئات والافوف يقولون اني موجوده، من زارها اخبرني ما يزرها. فانكار وجودها يكون بلاحق. وقائد الاسكاثب من وجود لن. لانها كما قلت لك متواترة ومقطوع بها، فاما اذا جاء حديث اخر مثلا.

**• ما هو حديث الاحاد اولاً، وثمة فضيلة الشيخ الخراساني متعلماً... وكان قوله السواد قد اتاره، علماء اللغة العربية يتحدثون احياناً عن الصقة، لها هي كاشفة او مؤسدة، ومعنى كاشفه انها توضح حقيقة الموصوف فلا تحجب بهجيد. ومعنى انها مؤسدة انها اثبتت جديد ليس موجودا في الموصوف فنحن اذا توسلنا استثيرت انت الجديد في مفهوم كلمة «اسلام» بالتعبير خطا، فالاسلام لا يمكن ان يتغير خطا ولا طبعاً.**

يكون... لا، عزيزاً، ولا موصلاً لغيره  
الذي يحتاج إليها البشر.  
والأهميات القرآنية تؤكد هذا المعنى،  
«ولا ياتى الامعى والبصير، ولا  
تستوي الظلمات ولا النور»، والرسول  
نفسه، من مفهوم الاسلام هو  
مفهوم القرآن الكريم، وهو مفهوم  
النوة، ولعل الأستاذ الكبير محمود  
شاكراً يفيد هذا المعنى.  
اذا كان البعض يتوهم ان هناك  
اسلاماً متواتراً يفقد هذه الصفة، وان  
المسلمين قد فقدوا هذه الصفة،

وعندنا المقاطعة؟  
الحاد.. انت نقلت عن رئيس  
التحرير خيراً، وانا نقلت عنك هذا  
الخبر ونقلته لابنتي... فاني قابل في  
المدسة ابي سع من فلان عن رئيس  
التحرير ان الصور نشرها وكذا، هذا  
هو ما ينبغي اخذت به، واذا  
عن واحد. ومثل هذا الاخبار لا واحد  
منها مفيدة من العائدات ولا اصول واما  
تؤخذ منها فروع الشريعة فقط. اما  
العائدات فتؤخذ عن المتواتر. وغير

بعض الحداثيين يهتفون من عهده  
بعض تجعيل الاسلام مقبولا، او تمد  
له الحياة المعاصرة طريقا ما كان له ..  
فها خطا من الله على ياته .  
- يقصد - والعهدة على ما يقولون -  
اسلام ليس بمعصي .  
- صاحب هذا التعبير لا يحسن الابانة  
عما في نفسه، فان الجود او التقليد او  
الانطلاق والحررة، وانما تلتقي بعض  
الاشياء الاسلامي - الاجتهاد . فمعنا .  
والله اعلم

[illegible]

منظور، أو أهم دواعي، والحمد لله تعالى  
 من الإسلام، وأما هو في بعض النسخ  
 وترى لم يضع الشارع لها وسيلة محددة،  
 لتبطل انتهاؤها لم الزمان واختلاف  
 الليل والنهار  
 • مثل ما ذكرنا في فضيلة الشيخ؟  
 قلت مائة الجهاد.. كان في المصنف  
 بالرمح والنبل.. والان أصبح الجهاد  
 يحتاج إلى جامعة تدرس البر والبحر  
 والمو.  
 ..شال الله..

القضاء مثلا، كيف ننظم اجهزة؟  
هناك قسمة له وبرامجه ابتدائية ومرحلة  
استئناف، ما تم تقصيصها، وهناك  
محاكم ادارية، ومحاكم دستورية،  
ومحاكم عسكرية، ومحاكم لاجلحال  
الشخصية، ومحاكم للتبليغ والتجارات...  
الخ. هذه التنظيمات هي تنظيمات  
مستحدثة، وان كان النسخ مثلا في  
بعض الاقضية لا يدخل لاحد فيه،  
وكتب عليكم القصاص، فاقصص  
الاصحاب في كل حال، والاصحاب

فانما لا تكون الباطنية الى باطن  
وعيف الخبوع الغرابي كاتلا  
- انني هنا اصح هؤلاء الذين يهترو  
اللغة في حق الامور.. بلهم ان يصيرون  
من الاسلام ، لا مقتلا ، ولا طغرا ،  
وعلى ذكر الطبعي .. ماذا تقولون  
في حديث الباذنجان؟  
- لا يوجد حديث في الباذنجان ..  
الباذنجان هنا هو حديث عن بعض  
الناس الى عقولهم بافتنان خالص ..

يؤيد عده يوم بعد يوم..  
أركم؟  
القضية بهذا الطرح، لا يمكن أن يحركها إلى سلم قضية دينية جدها، لماذا.. لأن قضية الذبابة التي تحدث فيها من يعلم ومن يجدل لا تساوي كل هذا الضجيج.  
المعروف أن عقائد الاسلام وعقائده، وكل ما هو من شأنه إكثامه بالباطل.



الكونكور	الحسين	زهران	رعدان	الريينو	بسمان	الخيام	قرساي	فلسطين	غزطاه
٢٢١١٧	٢٣١٧١	٢٢١٩٨	٢٥١٥٥	٣٠١٢٦	٢٢٩٥٠	٢٢١٦٥	٢٢١١٧	٢٢١١٧	٢٢١١٧
سوكي بن شنان باللوان	افول صديق باللوان	المطون ولفير باللوان	ميكورانا باللوان	سيد لوموش باللوان	جيوئي باللوان	طبي اخني باللوان	١. شيا الميم ٢. شيا ٣. شيا	وقوا لقانون القوة الخافعة باللوان	عادل امام لقانل عشقاق مده الوصا صة اطاشنة



# هل من حل؟!

**الحل موجود: إجلال التفاهم.. فالطلاق لا يمكن حله**  
**قراء يعرضون مساهماتهم في التوسط لاحتلال التفاهم**

ونشر اليوم آخر  
الردود والحلول التي  
لدينا أملين ان تعرض  
قضية جديدة يوم  
الجمعة القادم.

• الاخ الحاج حسين محمد  
ابولبي من عمان  
- اتصل هاتفيا يقول: ما دام  
الزواج قد استمر سنوات ويحاول  
الزوج تقويضه لجسد تفكير  
خاطفيه في ذهنه فاني على  
استعداد لعرض مساهماتي لصالح  
ذات البين.

• الاخ حسن محمد دوير من  
تاعور  
- الحل لا يكون بالطلاق بقدر ما  
يكون بالعقل والتفاهم.

• الاخ م. س. ع. عمان  
- اتنا على استعداد لان اوسط  
بعض اهل الخير لحل المشكلة  
شريطة ان يصدي اي طرف من  
الاطراف استعدادا للتفاهم  
فالطلاق لا يحل مشكلة والترك  
عنواني لدى الاخ المحرر

• الاخ محمد عبدالهادي قزاز -  
عمان  
- لا طاعة لخلق في معصية

## قضية الاسبوع

تلقت الزاوية خلال  
الاسبوع الماضية عشرات  
الرسائل التي تحمل آراء  
متعددة في قضية الاخ  
المواطن الصربية  
ع. س. م. والحقيقة ان  
بشكل كبير مدى اهتمام  
الاخوة القراء بالقضايا  
التي تطرح..  
وتلقينا مجموعة من  
الرسائل يعرض أصحابها  
ان يكونوا وسطاء خير  
في الحل..

الخالق فلماذا المبالاة في الحل  
على غير هدى من الله وكتاب  
منير.

### اسألوا عن الزوج

• الاخ باسم حسين العقاباني -  
عمان  
- باعتقادي ان عدم التفاهم وعدم  
وجهات النظر واختلاف الآراء بين  
نسبة كبيرة من حالات الزواج  
يعود لسببين:  
- الاول ابناء يزوجون بناتهم لأول  
طريق لباب منزلهم.  
- وثانيا: انقياد معظم الشباب وراء  
الآباء وعدم محاولتهم الاختيار.

ولهذا فاني ارى انه لا بد من  
معرفة الزوج قبل اتمام الزواج او  
حتى الموافقة عليه معرفته هو  
وضعه وأخلاقه وسيرته وأصله.

• اما فيما يتعلق بالقضية  
المطروحة فان الحل بايدي الزوج  
والزوجة ان ساد التفاهم

والبعد عن الفراق والانفصال لان  
الطلاق لا يحل المشكلة بل يشده  
الاطفال ويهدم البيت السعيد.

• الاخ فاطمة محمد نواف  
الضراوي - وادي السير  
- نقد خير الزوج زوجته بين  
حالاتها واولادها، والحل برأيي  
هو ان لا تترك الزوجة صلاتها بل  
عليها ان تتسكك بها وسوف -  
ياذن الله - تحل مشاكلها، لان ما  
تشر به الاخوة الكريمة ما هو الا  
تمسح لاختيار قوة ايمانها بالله

• الاخ راجح محمد غرايبة -  
عمان  
- على الاخوة صاحبة القضية  
باعتقادي ان حالة غياب الرجل  
عن البيت، والتوجه الى الله  
ببداية الزوج لان ما حدث لها هو  
تفاهم من الله سبحانه وتعالى.

• الاخ حسن توفيق غباري -  
أربد  
- قد يكون الطلاق هو الحل

للمشكلة، وقد تظهر مشاكل  
اخرى بعد الطلاق.. لهذا فاني  
اقول للاخت الكريمة لا تجعل  
الطلاق هو الحل الاول والاخير  
بل اجعله احد الحلول، والتفكير  
بكيفية إعادة الزوج الى الهداية  
وطريق الحق وعبادة المواب..  
فذلك أجدي..

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

بسيما هذا الفراق.. ومعنى هذا  
ان قضية الدعوى لعودتها الى  
بيت الطاعة لم تضمن لها حقوقها  
التي يجب ان تمتع بها.

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

المودة الى بيت الزوجية، وإذا  
كان أبيض الحلال عند الله  
الطلاق.. فلا بأس منه اذا كان

هو الحل الأخير.. وبعد ذلك  
للتش الزوجية طريقها فسوف  
ينصرها الله عز وجل.

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

الاخت مي جابر من عمان  
• بعد ان اطلعت على حلول  
الاخوة للقراء حول هذه القضية  
لقد رأيت ان العديد منهم  
يعودون الى الحل الأخير.

لهذا فاني ادمو الاخت  
الكريمة قبل ان تلجأ الى  
الطلاق كحل أخير ان تلجأ  
للتفاهم مع زوجها وان تظل على  
عبادتها وصلاتها، وان تتركها  
زوجها وشأنها.. والا فليطلب  
الطلاق.. هو الحل الأخير..

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

• الاخ محمد مصطفى محمد -  
المفرق  
- اتصح الاخوة صاحبة القضية  
بالتفكير في إمكانية حلها  
بالطريق التي تستطيع فيها  
الالتصاق صاحب القضية ان تقوم  
باداء ما تعتقده والاستمرار على  
عدها لدينها سواء أكان ذلك  
بالتفاهم الذي يفرض لها حقوقها  
الزوجية والدينية معا، او يعفها  
لها حقها الديني مستغنية بذلك  
عن هذا الزوج وأعتني بذلك وقوع  
أبيض الحلال الى الله، وانه كان  
على الزوجة ما دام الانفصال هو  
الحل ان لا تعود الى بيت  
الزوجية بعد حصول الفراق، اذ  
ان العودة لسابق الامور لم يكن  
يحمل حلا للمشكلة التي حصلت

## حكاية

خطر بياله وهو يستعرض صور الذكريات الكثيرة التي كان  
يخزنها في ذاكرته.. ان يسأل عن ذلك الرجل الذي انطبع صورته  
في ذهنه.. رجل يتميز بعرج في ساقه اليمنى... ويصوت جهوري..  
كان هذا الصوت لا يسمعه الا حين يأتي موعد الموسم السنوي في  
الديانة.. وكان الرجل يحمل في يده جرس يهزه بعنف يهتف ويهتف  
وهو يهتف: «دخل وتفرج على الساحر الحبيب.. رأس بلا جنة»  
ثم يلع الشفرة في الدقيقة.. يد تطوي الحديد المبروم.. ابو علي  
على المونتايل.. الفرجة بيلم.. كان مصروفه في الموسم عشرة  
مليمات.. ينفقها وهو سعيد.. بما يرى.. دور في ارجاء المكان..  
يشترى الحلوة البيضاء بالجزء.. او القرع بالجزء.. يتناقل الطفل  
لو التكررات، يتوقف امام الساحر وهو يتناقل الشفارات فرائق ثم  
يخرجها على هيئة حل طويل..

تري أين ذهب هذا الرجل.. أين هو الآن.. أين يعيش.. وتسلل،  
ما الذي أخرج هذا الرجل الآن من ذاكرته.. وادي بصورته ان تطوف  
على سطح الذاكرة.. حاول ان يجد الجواب.. فلم يوفق..  
ها هو ذات مساء يعبر احد المقاهي للتواضعة في حي المهاجرين  
ليبحث عن لحي العجاء.. يتوقف على باب للمقهى.. تجمعه الوجوه  
للحظة فوق الموائد.. والأيدي تهتز بالورق تضرب به على الرضفة  
المائدة..

• انت...  
• هات...  
• ويتناهي الى سمعه.. لصوت الذي لم يسمعه منذ فترة طويلة..  
• هات واحد شاي.. وكمان واحد ساه.. قرفة بالجزء.. هات  
• وله.. تكتة كازون..

رائحة الدخان واعده تملأ المكان.. حتى لتكاد تعجب الرؤيا...  
ضرب الدخان بيده ملوحا ومعاولا طرده.. دخل.. بحث بين  
الوجوه.. فلم يعثر على يافته.. استدار ليومد ارجله.. اصطدمت  
قدمه بقدم احد الموائد.. فأنفك عليها بعد ان لفتل تارونه..  
اسرع اقدمه وراح يساعده على النهوض.. لكن الرجل سرعان ما  
خائنه قواه.. فوقع فوقه او كاد.. أخيرا تمالك الرجل الجالس  
حول المائدة قواه.. واستعاد كسبا من عزيمته حتى استطاع ان يوقف  
صاحبنا على قدميه.. نظر اليه صاحبنا يشكره.. فتمسك بما يراه..  
امامه.. ووجد نفسه يهتف بصوت عال:

• انا.. انا.. صدقني انني الان دخلت للمقهى.. اليوم فقط..  
دخلت، هذه هي المرة الأولى التي آتي فيها الى هنا منذ فترة  
طويلة، لقد مللت الحياة في ذلك البيت.. صدقني.. الطعام غير  
جيد، والنظافة معدومة، وهم يهزبونني صباح مساء.. حتى ان  
قدمي باتت تزلزلي.. انتظر.. وكشف لرجل عن ساقه، فإذا بها  
موضوعة في الحديد.. والساق هي نصف ساق لا أكثر... صدقني  
انني لم لعب.. ولم.. ولم..

• عن ماذا تتحدث يا رجل...  
• أنت تبحث عن التلويين في هذا المقهى..

• بل أبحت عن صدق.. وبالكافي أبحت عن واحد قدم كنت  
أضربه دون ان اكلمه، وكنت لحيه دون ان يحس بي.. أنت أنت  
أبو علي.. ألا تذكر أيام اللوسم.. والجرس للروي.. والصوت  
الجهوي.. والرأس بلا جنة.. والشفارات التي كان يلعبها الساحر..  
والفرجة بيلم.. وحلوة القرع بالجزء.. والحليب بالجزء.. والناس  
تدعج وتدعج.. والدينا غير الدينا.. و... و... وأفاق من حديثه..  
من الرجل فوجد انه لا زال يتكلم.. وان الرجل الذي كان من  
المفروض ان يستمع له.. قد هرب من أمامه.. ونظر الى باب  
المقهى.. فوجد ان الرجل لا زال يركض.. وان عرجه لا زالت  
ظاهرة، عرجه كعرجه بكل الذي مضى.. حتى طفا على سطح  
ذاكرته.. التي لا تزال تمي الأشياء كما لو حدثت هذه اللحظة..

فوزالدين اللبوسمي

## ما أجمل الحرية...

رأيت حلقا في الجو مرخا جناحيه الجميلين كأنه يريد الوصول  
للمجهول.. لكن فجأة، سقط أرضا بعد ان كان في عالم الحرية..

فاستقبلته وضمته الى صدره بكل دله وحنان.. وجعلت لبذل كل  
ما في وسعي لتضميد جراحه للزلة.. وبذلت كل طاقتي لإسعاده  
وبعد ان شفي من آلامه.. بت اتخيل انه ينظر الي نظرة شكر  
ولمئتان وهب.. ولكن سرعان ما تلاشت من عينيه الابتسامة حين  
وضعت في قفص ذهبي كنت أظن انه سيسعد ويت أنا كما هو..

لاني المتقنت من مينيته نظرات الحب والجمال، لأخرجه من سجن  
الحرية الذهبي.. وامسكت بين يدي.. وضمته الى صدره ثانية،

وفرقت دموع حزن.. وتركته يطير في اللواء.. ليهود حيث كانت  
حياته.. ليهود الحرية فيها لي انا خط لي في الهوة كلمات جميلة..  
وكانه يقول لي.. ما أجمل الحرية يا حبيبي..

تأمل بكر لزاوية  
الزرقاء



## عربة الدمية

هل من حاوية جديدة..

بدلا من هذا المنظر..

الذي اصبح يتكرر كثيرا

حيث يقوم البعض بحرق

النفائات داخل الحاوية.

تصوير:  
ناصر النمروطي

## المتسولون في العقبة

العقبة مدينة جميلة.. وكما تعرفون  
فانها مدينة سياحية.. والمشكلة التي  
تعانيها العقبة هي ظاهرة التسول

والتي تتبدى بظهور المتسولين وهم  
يطاردون السياح في الشوارع وعلى  
شاطئ العقبة الجميل مما يشكل  
ازعاجا للسياح وللنساء معا ويعطي  
صورة غير مقبولة عن العقبة المدينة  
السياحية..

والمطلوب من الاخوة المسؤولين في  
وزارة التنمية الاجتماعية معالجة هذه  
الظاهرة حفاظا على وجه العقبة  
السياحية.

انور نجادا  
العقبة

مدرسة ابن زيدون في  
أربد وهذه المطالب..

مدرسة ابن زيدون الاعدادية في  
أربد، حي التركمان لا زالت الى الآن  
بحاجة الى وجود سور يحيط بها،  
حيث ان عدم وجود السور المطلوب  
يؤدي بابانها الجدي للدخول الى  
المدرسة والعبث بابوابها ونوافذها..

كما ان المدرسة خلال فصل الشتاء  
كانت تفقد في المدايف.. والملاعب  
فيها غير صالحة لان ارضيته غير  
متناسية.

مجرد ملاحظات نضعها أمام من  
يعتني بالامر في مديرية التربية  
والتعليم في أربد.

محمد توفيق  
أربد

• الاخ رياض رحاحله - عمان  
- كتب كلمات تثرية يقول فيها:  
«ممكن هذا الذي يتصور ان  
الحياة رحلة متعبة ينغم بكل  
لحظة فيها.. فالحياة كفاح والحياة  
تعب.. ولا طعم في دم من تعود  
مخل العسل».

• الاخ مامي عبدالله - عمان  
- كنت بعض الاقوال منها:  
«الحياة هي معرفة الامور التي  
يجب ان تتغاضى عنها».

• نحن قد نرغب في سرد قصة  
مربتين، ولكننا لا نرغب في  
سماعها أكثر من مرة.

• الاخ خالد غباشنة -  
سموع - أربد  
- كتب كلمة بعنوان «ارحموا  
المعلم يرحمكم الله»، جاء فيها:  
«ان المدرسة هي المؤسسة التي  
ترفع للجمع بالشباب الناضج

• الاخ مواطن - الزرقاء  
- ابن الاسم لكي تتمكن من  
الاشارة الى الملاحظة للبلدية،  
وتحية لك.

• الاخ محمد حامد عبداللطيف  
- شكرا على رسالتك الاخوية وما  
تضمنته من معان جميلة.. وأما ما  
جاء فيها من كلمات مثيرة فاني  
انشر لك بعض ما جاء من  
ضمنها.

اراك بكل ما حولي  
اراك بفتحة الزهر..  
وفي دنيا الدجى الماخي  
وفي صدي ونومي  
لذا ما عدت الى البحر  
واذا قصت الى النهر  
فان خيالك سيلا دري  
ويشود للبلبل في الروض  
فانت ملهمة شعري

• الاخ مواطن - الزرقاء  
- ابن الاسم لكي تتمكن من  
الاشارة الى الملاحظة للبلدية،  
وتحية لك.

• الاخ محمد حامد عبداللطيف  
- شكرا على رسالتك الاخوية وما  
تضمنته من معان جميلة.. وأما ما  
جاء فيها من كلمات مثيرة فاني  
انشر لك بعض ما جاء من  
ضمنها.

اراك بكل ما حولي  
اراك بفتحة الزهر..  
وفي دنيا الدجى الماخي  
وفي صدي ونومي  
لذا ما عدت الى البحر  
واذا قصت الى النهر  
فان خيالك سيلا دري  
ويشود للبلبل في الروض  
فانت ملهمة شعري

• الاخ مواطن - الزرقاء  
- ابن الاسم لكي تتمكن من  
الاشارة الى الملاحظة للبلدية،  
وتحية لك.

• الاخ محمد حامد عبداللطيف  
- شكرا على رسالتك الاخوية وما  
تضمنته من معان جميلة.. وأما ما  
جاء فيها من كلمات مثيرة فاني  
انشر لك بعض ما جاء من  
ضمنها.

اراك بكل ما حولي  
اراك بفتحة الزهر..  
وفي دنيا الدجى الماخي  
وفي صدي ونومي  
لذا ما عدت الى البحر  
واذا قصت الى النهر  
فان خيالك سيلا دري  
ويشود للبلبل في الروض  
فانت ملهمة شعري

• الاخ مواطن - الزرقاء  
- ابن الاسم لكي تتمكن من  
الاشارة الى الملاحظة للبلدية،  
وتحية لك.

• الاخ محمد حامد عبداللطيف  
- شكرا على رسالتك الاخوية وما  
تضمنته من معان جميلة.. وأما ما  
جاء فيها من كلمات مثيرة فاني  
انشر لك بعض ما جاء من  
ضمنها.

اراك بكل ما حولي  
اراك بفتحة الزهر..  
وفي دنيا الدجى الماخي  
وفي صدي ونومي  
لذا ما عدت الى البحر  
واذا قصت الى النهر  
فان خيالك سيلا دري  
ويشود للبلبل في الروض  
فانت ملهمة شعري

## بأقلام القراء

هل ضعفت قدرة  
الانسان امام البقاء؟!

عندما يسمع المرء كلمة توفية تتراعى امامه صور وأشكال  
المخترعات العلمية، التي لم تعد خافية على احد، وإذا نظر الى  
احوال الناس في ظل هذه النهضة، يجد ان اخلاق الناس قد  
ضعفت، وضعت معها قدرتهم على الالتزام بالقيم والثل العليا،  
فعمرنا الحالي تعتقد فيه ظروف الحياة وتشابكت قضايها،  
والنفس البشرية تنقلب وجذائها، وأصبح الكثير منا يجري ويكرض  
ليكسب رغباته المادية فقط..

لقد قامت نظريات كثيرة ولعت، ولكن هذه النظريات سرعان ما  
بامت بالفشل، لأنها عاجزة عن بث المثل والقيم والمبادئ للنفس  
البشرية.. فقد كتب الصحفي والناقد البريطاني الشهير «ويزموث  
مكارثي» يفسر أسباب تنامي الاخلاق، كتب يقول «ممكن هذا  
الانسان، فلو انه استطاع ان يطور قلبه بنفس السرعة التي تطورت  
بها الاختراعات الجديدة التي ابتكرها بعقله، وصممها بيديه، لكان  
اليوم نعيش في عالم مثالي.. ولكن المأساة تكمن في ان هؤلاء  
المخترعين لم يهتموا يوما بتغيير معدن الناس، نريد رجلا يكرسون  
حياتهم لكون جديد من المخترعات، اختراع وسائل لبث المثل العليا  
في نفوس البشر».

ولكن القيم والثل ليست درسا يدرس، او وصفة طبية تعطى..  
إنها تنبع من روح الايمان بالله عز وجل، والعقيدة الاسلامية،  
فالدائن الاسلامي وحده القادر على اعطاء النفس البشرية، علاجها،  
وأخلاقها، وسعادتها.

لقد ضعفت قدرة الانسان امام البقاء، فالتكاليف والصراع على  
الحياة المادية الذي نعيش من الاسباب التي تؤدي الى تسدور  
البشرية.. فالتنافس انساني الانسان، فمتى فقد الناس إنسانيتهم،  
فانهم يبقون يعيشون حياتهم على غير هدى، ويسيرون في الحياة  
على طرق مختلفة يجهلون واحدا واحدا، حتى يجدوا الصلح  
منها، وهذا يعني انهم يعيشون ليومهم فقط، فتنقلب حياتهم خالية  
من الامان.

لا سبيل الى الحياة بدون الاسلام، وبغيره تعيش النفس البشرية  
في دوامة الصراع، والتمزق، والضيق.. فهو الطريق الوحيد لبث  
المثل والقيم والمبادئ في النفس البشرية، لأنه أساس سليم لكل  
نهضة، فتحن بحاجة الى نهضة اخلاقية، تحفظ لنا سكة النفس،  
وطمأنينة القلب، وتحجب عنا الانحراف، والتمزق، والضياع.

ثاني عبدالجبار عبداللطيف  
معان

«الطلاق»

هذه الكلمة غير المتحبة عند الخلق جميعا وتحدث كل يوم قد  
يكون منها أغل من سبائك الذهب، لأن الثمن هو الانسان الذي  
خلقه الله لي لحن تقويم.

وعندما يبحث الإنسان في صلب هذا الموضوع تتكشف الحقيقة،  
فالكثر منا يعرف بأن رجلا في الثمانين من عمره تزوج من فتاة في  
الشرين، وأخر مترج وعنده عدة اولاد ويتقدم لطيفة فائلة،  
والدخل في الامر ان اهله يعملون بزواجه ومع هذا يعطون ابنتهم  
له.. وعندما تسأل عبيك بأنه مزاج فقط.. وكان الانسان دمية..  
وهناك ما هو ادهى وأمر من ذلك.. عندما تفت خطبة فتاة وهي  
في المدرسة أو الحقل، فالعريس أعجب والديها وهذا يكفي.. فهي  
لا رأي لها سوى القبول والرضى لأنها لا تعرف مصلحتها نفسها، وما  
هي إلا بضعة أيام حتى يتم الزفاف، والخريف يبدأ بالزحف نحو  
الربيع، وتحدث الاعاصير وتشتد العرود، ويحدث الطلاق فأساس  
البنين اصلا كان متاكلا ومن ثم تسيل دموع التلم بعد الذي كان..  
ولم أسمع مرة واحدة أن سأل أهل الفتاة العريس للثمن لانيتمهم..  
هل تعلمي..؟ لا تصوم،؟ هل ١٢... المهم، ان له كذا ويملك كذا  
ومعه كذا.. ولكنه للأسف لا يملك ما فتن السعادة..

لا تنسى عزيزي القاريء بأن الكثيرات طلقن حتى قبل الدخول  
والأسباب لو عرفتها لعرفت بانها لا تستحق الذكر، فكروا ايها  
السادة قبل ان يقع أبيض الحلال عند الله.

سميرة احمد  
المفرق

اتمنى...  
• اتمنى لو أن كل مرشح نجح في الانتخابات يبدأ بتفني الوعود  
التي جاءت في برنامجه الانتخابي..

مجدي محمد سليم  
للحظة  
• اتمنى لو أننا لا نلقى الاوراق للطبوعة على الارض لان بعض  
لمعرفها تحمل اسم الذات الالهية..

• اتمنى لو أن بلدية طارق تعمل على اقبال المياه الى ضاحية  
إمكان الصحفيين وضاحية الفاروق.. للمحامين، وذلك بالتعاون مع  
ساري محمد مهران  
ضاحية الفاروق











# الشرق الأوسط



المؤتمر العام الرابع عشر  
للاتحاد العام للادباء  
والكتاب العرب  
• علي عقله عرسان  
• أمينا عاما للمرة  
الثانية •

• المؤتمر الخامس عشر  
سيُعقد في بغداد ١٩٨٦

• الدكتور هاشم باغي

اختتمت في الجزائر العاصمة أعمال المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وذلك مبرحان الشعب العربي السادس عشر، والذي انعقد في الفترة من ٢٧ - ٢٩ أغسطس م، وشاركت فيه وفود اتحادات وروابط الادباء والكتاب العرب، الأعضاء في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب. وأصدر المؤتمر في نهاية أعماله بياناً ثقافياً وإعلامياً تناول فيه أهم القضايا المصرية التي تواجه الأمة العربية، ودور الأدب العربي في التصدي لهذه القضايا. كما تعرض البيان لآثار القضايا الثقافية، والتي تتعلق بالأدب والادبيات في الوطن العربي مثل حرية الرأي، وحرية التعبير، وديمقراطية الثقافة، وقضية الالتزام في الأدب. وكان المؤتمر قد أعاد انتخاب الأستاذ علي عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في دمشق، أميناً عاماً للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب للمرة الثانية، كما أقيمت مناسبات عديدة في هذا المؤتمر، الذي كان يشغله الأستاذ شفيق الكعبي، والذي أقر في المؤتمر الثالث عشر الذي انعقد في صنعاء في تشرين الثاني عام ١٩٨١. كما أقر المؤتمر عقد ندواته

الثقافية التقليدية، وهي أربع ندوات على مدى العامين القادمين:

- الندوة الأولى، وستعقد في دمشق في تموز ١٩٨٤، وموضوعها «الأدب العربي في فلسطين المحتلة».
- الندوة الثانية، وستعقد في القسرب في العام ١٩٨٥، وموضوعها «النقد الأدبي».
- الندوة الثالثة، وستعقد في ليبيا في العام ١٩٨٥، أيضاً، وموضوعها «مواجهة الأدب العربي للامبريالية والفاشية، وكذلك العنقوت الرئيسية التي تواجه الأدب العربي».
- الندوة الرابعة، وستعقد في العام ١٩٨٦، وموضوعها «غيباء الديمقراطية في المنطقة العربية».
- وبالنسبة للمؤتمر القادم - الخامس عشر - فقد تقرر عقده في بغداد في آذار ١٩٨٦، وسيكون موضوعه «دور الأدب العربي في مواجهة العدوان الامبريالي واليهوني».
- ويذكر أن وفد رابطة الكتاب العرب الذي شارك في أعمال المؤتمر برئاسة الدكتور هاشم باغي رئيس الرابطة، وعوضوه الدكتور يوسف بكار، وفخري قعوار، قد عاد إلى عمان قبل أيام.

## جولات حرة



بقلم الدكتور عيسى بناعوري

الذين زاروا المعرض اذن كانت لهم تجربة سيرة مؤسفة، لعلمنا جعلتهم يأسون لأنهم زاروه، ونفهم من العبارة الأخيرة من التعليق ان كل المعارض الخمسة عشر السابقة - وكلها معارض دولية - كانت على هذا النسق من سوء. فكيف بها لو كانت معارض محلية. لم يشارك فيها غرباء؟

الصدق الدكتور هاني العمد، مدير مكتبة الجامعة الاردنية، من زوار المعرض، وقد قرأت على سمعه تعليقاً لحد بيجت، وسألته عن مدى الصحة فيه، فأكد لي ان كل ما جاء فيه صحيح، ودون مبالغة، سواء ما كان منه عن القرب، او عن دورات المياه، او عن الوحل، وزاد ان اكد لي ان المعرض كان خالياً من النوافذ، ولم تكن التهوية فيه كافية، مما كان يضطر الزوار الى ان يتنفسوا ثراباً. وقال الدكتور هاني انه كان مضطراً الى الخروج من المعرض بين الغينة والخينة لكي يتنفس قليلاً في جو غير مخنوق.

لقد علمت ان المعرض اشترك فيه اكثر من مئة وثلاثين دار نشر، من الشرق ومن الغرب، وزاد عدد الكتب المعروضة فيه على خمسة عشر مليون كتاب، بلغت كثيرة.

ولقد جاء في التعليق الذي كتبه احد بيجت، ان الأجور التي دفعتها دور النشر لعرض كتبها لا تقل عن الأجور التي تدفع في أكثر المعارض شهرة في أوروبا. فانا كان الأمر كذلك، فهل هذه هي الطريقة التي يعامل بها الكتاب في بلادنا؟ الا يستحق الكتاب معاملة افضل والى، وادل على تقدير الكتاب، وللعقل الذي ابدعه؟

يقول مصطفى أمين في تعليقه: «ان السطحية مثل المخبر تماماً، ويجب ان تكون في بلادنا مطابع يقدّر ما فيها من مخابر. فالكاتب هو رغب العقل، والذين لا يأكلون هذا الرغب يعيشون جهلاء ويموتون جهلاء».

ولكن الا يعرض حتى الخبز عندنا أحياناً مع التراب والقذارة، تماماً كما جرى للكتاب في معرض القاهرة الدولي السادس عشر للكتاب؟

من المؤلف ان الكتاب، في علمنا العربي، ليست له الأهمية التي يستحقها، حتى في مثل معرض الكتاب الدولي في القاهرة لا نستطيع ان نعطي الآخرين فكرة، ولو بسيطة، عن حسن تقديرنا للكتاب. وليست القاهرة بدعاً في هذا، فكل بلدان العالم الثالث هي القاهرة، أو أسوأ من القاهرة في معرفة قيمة الكتاب.

ان الكتاب هو عصب الثقافة في العنم. وهو الدعامة التي تقوم عليها النهضة، كل نهضة. انه - كما قال مصطفى أمين - «رغب العقل، والذين لا يأكلون هذا الرغب يعيشون جهلاء، ويموتون جهلاء».

انفلج جهلاء حتى نموت بجعلنا؟؟؟

## أعرض للكتاب أم معرض للتراب؟

وتركت مهمة تنظيمها لأقدام السادة الرواد... ثم من حوامل الكتب «المائلة قليلاً الى اليسار» أو مائلة قليلاً الى اليمين، فيقول: «لا تبتسئ لمليلها، أو ميله بها... ثم يعود الى الحديث عن التراب، فيقول: «ملاحظاً: فوطه مطرارة لمسح الكتب، ولتين اسما مؤلفها؟! سحابة التراب تتصاعد من أقدام السائرين، وتضج بشوكة جميلة وخفيفة، تشبه شوكة الطرق الزراعي حين يتنفس الصبح عن يوم رطب».

ثم يتساءل: «هل اشترت ما تريد من كتب؟» فيعطيك عندئذ النصيحة الساخرة التالية: «انفص الآن نفسك، والا لن يعرفك احك حين تعود اليهم وقد ردمك التراب...».

وأكرر البلية في المعرض هي، «لا تفكر في زيارة دورة المياه الا اذا كنت تجيد السبلحة... ان معظم دورات المياه غارقة في الماء».

ويختتم التعليق تعليقه الساخر الأهم بقوله: «المشكلة كلها ان هذا هو المعرض السادس عشر للكتاب... ولا بد ان يكون لاسمه من حاله نصيب... وكل شيء قسمة ونصيب...».

مع رسالة تلقيتها اخيراً من الصديق القاهري وديع فلسطين، وصلت الي قاصات من الصحف القاهرية التي صدرت على اثر معرض القاهرة الدولي للكتاب، وكلها تحمل عبارات الألم والأسف للمعرض الذي كان (معرضاً للتراب) بدلا من ان يكون (معرضاً للكتاب).

من بين هذه القاصات مقالان في هذا الموضوع، احدهما بعنوان (المعرض الدولي للكتاب)، بقلم احمد بيجت، والثاني بعنوان (فكرة)، بقلم مصطفى أمين. وإذا كان اسم (احمد بيجت) غير معروف لدينا، فان اسم مصطفى أمين من الاسماء الصغية المعروفة، وصاحبه يعتبر مدرسة في الصحافة المصرية، والصحافة العربية عامة.

يقول مصطفى أمين في (فكرته)، «الذين زاروا معرض الكتاب، فوجئوا بكيفية هائلة من التراب تعمي عيونهم، وبكمية من عدم النظافة اذهلتهم. ويظهر اننا اردنا ان نقيم معرضاً عن تقدم الكتب في بلادنا، وتأخر الثقافة فيها... فانا كان هذا هو المقصود، فقد نجحنا في القيام بمهمتنا خير قيام...».

ويختتم مصطفى أمين تعليقه بقول: «ان تجار الحشيش يجدون معاملة احسن كثيرا من ناشري الكتب وطابعيها... هذا التعليق مكتوب بمرارة وألم لحالة الكتاب في البلاد العربية عامة، وفي مصر خاصة، وهي وجه العالم العربي. وقد كتبه صحفي كبير معلق، عاش عمره مع الكتاب والصحافة، وعرف الفرق في تقدير الكتاب بين العالم المتحضر والعالم الثالث المتخلف».

أما التعليق الثاني الذي كتبه احمد بيجت، فكله سخرية وتندر بقارة المعرض وسوء حاله. وهو يبدأ التعليق بقوله: «زرت معرض القاهرة للكتاب... اسف، اقصد معرض القاهرة الدولي للكتاب. ارجو المصفرة لأن التراب يستقبلك منذ ان تدخل من الباب الرئيسي...».

وبعد ان يتندر ما شاء له التندر يخلو المعرض من دليل يساعد الزوار، مع ان حقيقة الحيوان في لندن - كما يقول - لها دليل يبين الزائر على الوصول بسهولة الى بيت الاسد، وإلى قفس القرد، ينتقل من ذلك الى الحديث عن قنطرة المعرض؟ فيقول: «ها نحن ندخل المعرض، الحقيقة الخضراء التي تتوسط المعرض مرشوشة وموحلة حتى اذا سرت فيها هربا من التراب، لحقك الوحل، وغامت فيه اقلبك... انبسم وانت تستقبل التراب، وانبسم وانت تفوق في الوحل. ان طريق العبارة يرتبط بالمشقات...».

ثم يضي المعلق فيتحدث عن السجاجة «التي تذكرك بسجاجة المأم، التي يفرشونها للزوار بعد تفويضها من التراب. لقد فرشت هذه السجاجة، العربي...».

بها... وقد ينجحون في الوصول قبل الآخرين، وكان على الناقد ان يحدد خط السير الصحيح للحركة، لكن صوته يخفت وسط ضباب الدخائن...  
التوفيق والانتقاء بوعي

• لقد قلت إننا «في اللحظة التي تفتح فيها الأبواب» هل تقصد التأثيرات الأجنبية على ثقافتنا؟

• أقصد فتح الأبواب للثقافات العالمية والعربية طبعاً... وأود أن أوضح نقطة هامة... ان التأثير الأجنبي الناجح هو انتقاء مدروس بوعي أو بغير وعي... وإذا لم تكن موجة الثقافة الأجنبية ملائمة لمشارع الأمة، فإنها تموت، والدليل على ذلك ان الرومانتيكية مثلاً، ازدهرت في فرنسا وفي أوروبا في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وماتت ثم حلت محلها الرمزية ثم الطبيعية ثم الحداثة فالحداثة... الخ، ومع ذلك... عندما اخترنا تأثراً أجنبياً في مطلع هذا القرن وحتى الثلاثينيات منه، كان اختيار الرومانتيكية التي ماتت في أرضها منذ قرن، لأنها تناسب المشاعر العامة للأمة.

في هذه الفترة، بنفس القدر يمكن ان يقال ان شيوع وسائل التكنيك الحديثة في الفصائل والقصص والنتاج الإبداعي عامة، لم يكن من الممكن ان يتحقق له هذا القدر من النجاح، والدخول في التراث الثقافي للأمة إلا لأنه يوائم قدرنا من طبيعتها الشورية التي تمر بها.

بعيناً عن شقاوة المبدعين

• اعتقد أنه قد ان لنا الحديث عن قضية النقد الأدبي... هل تعتقد أن النقد «الأكاديميين» ممنوعون - كما يردد البعض - عن حركة النقد المعاصر...؟

• مقولة صحيحة... ولكن من بعض الزوايا... الأكاديميون مطعونون، ولهم بعض العذر... من زاوية أخرى... ليس من الضروري ان يكون كل أكاديمي قادراً على الإبداع ونقد، ان طبيعة عمل «الأكاديميين» تقتضي منه الثبات... بمعنى أن يتم أولاً بدراسة «الظاهرة» التي استقرت بالفعل، وطبيعة عمل الناقد الصحفي - ودعني أترك الكرة في ملعب الصحافة - فطبيعة عمل الناقد الصحفي تقتضي منه الحركة السريعة، لتابعة «التغير» ومن ثم نجد بين الطبيعيين لونا من الثبات، ودعنا نقول نقولاً... لونا من التماثل، وبعض الأكاديميين ينجحون في سد الفجوة بين هاتين النقطتين قبل ان يتعبدا، لكن بعضهم الآخر يفضل ان يظل حيث هو... أمناً... مطمئناً... بدلاً من «شقاوة المبدعين».

يقول الناقد الفرنسي المعروف «لانسون» ان العار الذي يكتفي بالمنهج المنظم سوف يكون مدرسا رديئاً للأدب، لا يستطيع أبداً ان يطور لدى تلاميذه تذوق الأدب، ولن يستطيع «دارس» ان يعطي لدرسه هذه الفعالية اذا لم يكن هادياً قبل ان يكون عالماً. وتلك عبارة يقبل - كما نعلم جميعاً - عن معناها الحقيقي كثير من الأكاديميين...

عبدالقاهر... والبنوية العربية

## لقادح الناقد د. أحمد درويش



الامة العربية تحارب العصر  
أفلس طبعي

• انتاج اكتفا في غير المنشور... اصرت تعبيرا عن عنته الحمضاتيا اعربيه

• اخفت اصواته اكتف رطب المداخنة..!

## هناك محاولة بنائية في تراثنا... لكننا لا نلتفت اليها...

قد يكون أكثر وأصدق تعبيراً عن مشاعر الشعب العربي من الانتاج المنشور...  
يقول ثقافة...  
• دعنا ننقل الى التأثير المباشر لاحدى الظواهر التي أثرت بحق في مجرى تراثنا الثقافي الحديث... وهي ظاهرة «النقد»... ترى ما مدى تأثير هذه الظاهرة على تراثنا الثقافي؟

• اعتد أن النطق قد خلق ما سمي به البعض بظاهرة «البتر ثقافة»، فقد أتاح ظهوره الى توفر وسائل نشر متطورة «شكلاً» ولكنها تفقد الى تاصيل حقايري او اجتماعي، فالأوراق المنقولة، والنصوص اللامعة، والأغلفة الفاخرة، والمكافآت السخية، قد جذبت - وفي وقت واحد - فريقيين... كل فريق يخطف من الآخر... فريق «تكتب اللامعين في العوالم الثقافية التقليدية» مثل القاهرة، و«لأفصوا» تحت هذا التأثير عن قاعدتهم الحقيقية... أو عن جزء كبير منها، وفريق «الوصوليين» ممن استطاعوا بطرق ملتوية ان يأخذوا حجماً أكبر مما يستحقون، وبذلك حدث نوع من الانفصال بين الثقافة، وبين من تعبّر عنهم، ولا بد أن المراكز التي تنفق على هذه «المنشورات» تتحكم في الاتجاه الذي تود له أن يسود موضوعها وجماهيرها، وهنا تكمن أهم بذور التدهور الذي قد ينفرج على مدى نصف القرن القادم، عن أمية مخلفة بالأوراق المنقولة اللامعة، وصور الغلاف المزينة التي تنوح منها رائحة النطق... تلك هي ثقافة البترودراما... والبترودراما... ولكن لا بد أن أضيف أن هناك سلاسل ثقافية موضوعية تعذر في الكوكت وبعض الدول الخليجية بالذات تصيف ثراء حقيقي «لعالم المعرفة»... وهي سلاسل تضع في زحمة للطبوعات الرديئة... فتح الأبواب

• وماذا عن دور الناقد...؟

• قد يكون دور الناقد الحقيقي قد تضاعف من خلال هذه الموجة... وتصوره انه في المراحل التي تسر فيها «أمة» ثقافية بتبدل أوابها، - ونحن بالتاكيد في هذه المرحلة - ينبغي أن يتعامل دور الناقد، فنحن قد اسقطنا معظم الأجاس الأدبية عندنا... مثل المقامة والولون كثيرة من الشعر... مضموماً وشكلاً، ونحن في سبيل إزلال غيرها محلها، وهذه هي اللحظة التي نتجح فيها الأبواب عادة عن مصاريحها، فيدخل من عندهم شيء حقيقي، ويترجم من عندهم أصوات عاتية، واكتاف قوية بدافعون

• نحن نحكم عادة على الشعر من خلال ما ينشر منه أو يذاع، ولكننا عندما نتحكم بالأساطير الثقافية التي لا تاح لها - غالباً - فرص النشر إما لأنهم لم يستطيعوا اختراق الحواجز التي تقبها «الشليحة»، أو لأن طبيعة موضوعات انتاجهم لا تمر من خلال قيود رقابية أخرى، عندما نرى انتاج هؤلاء يتعدل حكماً كثيراً...!

وأكد أقول انه فيما يخص هذا السؤال بالذات، فإن النتاج غير المنشور

## خاص بالدستور الثقافي

لا تزال ساحتنا الثقافية العربية تعاني الكثير من التناقضات والتشوهات الزمنية، التي اكتسبتها من طبيعة المجتمع العربي نفسه. وتمثل هذه التشوهات والتناقضات في مساحة واسعة من النتاج الثقافي جمالاً وموضوعياً، كما تمثل في الحلول التوفيقية المبرهنة على ساحتنا العربية... سياسياً واقتصادياً واجتماعياً... وثقافياً.

ولأن الفئات التي تصدر المجتمع العربي، فئات لم تمر بصيرورة النضج التي مرت بها مثيلاتها في أوروبا، فقد انعكست تشوهات على بنية الثقافة السائدة والمسيطر، ومن هنا كان رد الفعل متوتراً من قبل مثقفينا العرب، فظهرت مجموعة من المدارس الفكرية تتبنى مشاريعاً حضارية مختلفة ومتباينة، وتطرح حلولاً لانتشال المجتمع العربي، والثقافة العربية من حالتها السكونية والتدهورة.

و «الدستور الثقافي» في هذا الحوار، يناقش د. احمد درويش - استاذ النقد الأدبي والادب المقارن بكلية دار العلوم القاهرية، حول قضايا الثقافة العربية الراهنة...

و د. احمد درويش، من المثقفين الليبراليين الذين يحاولون حفر مجرى مستقل في الدراسات النقدية المعاصرة... تأثير الصراع العربي الصهيوني

• طرأت على الأمة العربية مجموعة من المتغيرات السياسية والاقتصادية والحضارية على مدى السنوات الثلاثين الماضية، مثل فصول الصراع العربي الصهيوني، وتغير البنى الاجتماعية لأغلب بلدان العالم العربي بسبب ظهور النفط، وحركة التغيير الاجتماعي، وظهور حركة التحرر الوطني منذ بداية الخمسينيات... وكلها متغيرات لها محثوها الثقافي الذي انعكس على النتاج الأدبي بوجه عام... لنبدأ بالصراع العربي الصهيوني... ترى ما مدى تأثير هذا الصراع على حركة الابداع الثقافي عامة؟

• بداية يجب أن اسجل ملحوظة هامة على المقدمة النظرية التي طرحها في سؤلك السابق، وهي أن قضية الصراع العربي الصهيوني، وظاهرة النفط، والصراع الاجتماعي، وظهور حركة التحرر الوطني كلها قضايا لا تتفصل مطلقاً عن بعضها البعض، فهي تؤثر في بعضها كما تؤثر في البنى الثقافية للنتاج الأدبي بوجه عام، واعتقد انه عندما يكتب تاريخ الادب العربي في الفترة التي تلي هذه، ولفترة طويلة قادمة، سيمس هذا العصر - بحق - «العصر الفلسطيني»... وأنا أريد فلسطين كل ما تفرع عن قضيتها من تغيرات سياسية... وعلاقات بالقوى الكبرى والصغرى والانتكاسات كثيرة وانتصارات أحياناً... شكلت في مجملها الشعور العربي، وجزءاً كبيراً من النتاج الثقافي العربي في هذه الفترة، لقد كانت غنايات الرومانتيكية وشعراء أبولو في أعلى الأصوات وأصديها حتى الثلاثينيات، ولم يعد مشهوراً حتى مع تطور نفس الوسائل التكنيكية والجمالية ان تستقبل الشاعر على مستوى الأمة أنفاساً رومانتيكية حائلة... لقد أصبحت القصيدة والقصيدة القصيرة وحتى الرواية في مجملها تعبيراً عن الجرح للعالم... عن الأمل... عن التمرد... وكلها ظواهر تشكلت عن طريق التغيرات التي أشرت اليها في سؤلك، وليس من المستبعد ان تثبت النظرة النقدية الفاحصة أن سرعة الرثم في موسيقى القصيدة، وتزايد الحدة في لغة الصورة الشعرية، وانعدام وسائل الربط بين جمل القصيدة القصيرة، واختفاء الشخصية المتميزة التامية بسطه في الرواية، وحلول شخصيات مختلفة سريعة... متقلبة، غير محددة مكانها... ليس من المستبعد ان هذه المظاهر الجمالية لنكاس من بعض الزوايا للمتغيرات الاجتماعية والسياسية التي تعاورت على الأمة العربية... دون أن تغفل بطبيعة الحال المؤثرات الثقافية الأخرى...

الحرية... والبيلاستيك الولدي

• وماذا عن تأثير حركة التحرر العربية بمحتواها الاجتماعي والعنقي على حركة الثقافة العربية...؟

• دعني أقول لك بصرحة ان التأثير الأول لحركة التحرر العربي على الثقافة ككل، يبدو سلبياً... وذلك معلول لو وسعنا النظرة قليلاً، ففي النظم السياسية التقليدية السابقة، على ظهور حركة التحرر كانت الثقافة ابداعاً وقرأة من حق طبقة يعينها، ولا بد أن الوسائل الأدبية قد ترسخت عندها، وكانت الطبقات الأخرى محرومة من الثقافة وحتى من اهتمام الثقافة بشؤونها... وعندما فتحت الأبواب أمام هذه الطبقات كان لا بد لكثير من الانتاج المكتوب منها أو لها أو حولها أن تنقصه وسائل التكنيك الفني... من هذه الزاوية قد يعارض الإنسان ما جاء في فترة مبكرة في كتاب «مستقبل الثقافة في مصر» لعبد العظيم أنيس ومحمود أمين العالم من تشجيع لنماذج فنية حايدة «جمالياً» لجرد أن موضوعها هو الكفاح المسلح أو نضال الطبقات الكادحة ضد مستغفلها، لكنني لا بد أن أضيف أن مرور السنوات سوف يعطي فرصة «للطبقات الجديدة التي لم يكتمل نموها بعد»، لكي تعمل من المسار، وتقلل من اندفاع الرغبة الأولى، وتتسلح بوسائل ثقافية راقية بدلا من التسلح بحسن التوايا، وتشكل على المدى



# حل ... واطمنا دير ياسين



## الحلقة التاسعة

ملخص ما نشر

تعرضت الدار التي يسكنها الأطفال مع هند الحسيني والمشرقة حنه يعقوب إلى مزيد من القصف وقد اخلت هند والأطفال الدار ورحلوا إلى دير لحين هدوء الحال... ولما عادت هند إلى الدار وجدت السقف وقد أحدث به فتحة كبيرة والأرض وقد حفرت حفرة كبيرة والجدران وقد تساقط بعضها وقد ابتليت هند إلى الله بكل خشوع أن يساعدها في حماية هؤلاء الأولاد.

هذا الحال في مدينة القدس وتوقف إطلاق الرصاص وأعلنت هدنة بين المتحاربين... جاء عثمان إلى ست هند يتحدث إليها قائلاً:

لم نعد نسمع أزيز الرصاص من جديد... توقف القصف، كيف تم ذلك هل خرج اليهود من البلاد؟

وأجابته هند:

لا يا عثمان ولكن بعض الدول وهيئة الأمم المتحدة فرضت وقف إطلاق الرصاص يعني هدنة بين العرب واليهود والان أخذ اليهود بعض المدن العربية الفلسطينية وأقاموا دولة لهم فيها.

قاطعها عمران قائلاً:

ودير ياسين يا ست هند هل بقيت مع العرب أم مع

## كلمة المحررة

### الصين

أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان يعيش فيها ألف مليون نسمة وتعتبر حضارتها من أقدم الحضارات في العالم وتعود العلاقات العربية الصينية إلى مئات من السنين خلت تتعدى فتوحات القائد المسلم الشاب الذي وصل الصين ونشر الإسلام في بعض أجزائها، وتتعدى الحملات العسكرية التي أرسلها إمبراطور الصين جنكيز خان وقبائلي خان وهولاكو إلى بلادنا العربية وتتعدى تجارة الحرير والحرير والصناعات وغيرها لتصل إلى تقديرونا الكبير للشعب الصيني الذي استطاع أن ينقل الصين إلى مصاف الدول الكبرى.

لقد كانت الصين في أوائل القرن العشرين متخلفة فيها فقر وجوع وجبل واهسان على المخدرات وهزمتها اليابان هزيمة منكرة واحتل الانجليز أجزاء كبيرة منها وتبعهم الروس والفرنسيون والامان... ولكن ثورة الفلاحين استطاعت أن توفر القوة العسكرية والصناعية والزراعية للصين ففتحت على الفقر والجوع وأمنت الأكل والملبس والسكن المناسب لكل أبناء الشعب الصيني.

واليوم تقف الصين موقفًا مشرفًا تجاه قضية فلسطين فتؤيد حق الفلسطينيين بأقامة دولتهم على أرضهم وترفض دولة السدوان الصهيوني.

ونحن في ملحق هذا الأسبوع سيكون لدينا قصة للأطفال من الصين علماء بان هناك الكثير من القصص والاساطير الصينية المشهورة وبعضها مترجم للعربية وستكون مسابقة العدد معلومات عامة عن الصين علنا نستفيد من هذه الفرصة ونزيد معرفتنا بالصين أرضًا وشعبًا.

تحية لرئيس جمهورية الصين الشعبية وتحية للشعب الصيني وتحية لأطفال الصين منا ومن أطفال الأردن.

ماما روضه الهدهد

## الاجابات الصحيحة للمسابقة رقم ٩

### مشاهير ومفوقون

- واضع السفونيات الارش بتقوفن
- واضع جهاز الطابعة والكتابة للكوفين الاعمى لويس برايل
- للؤلؤه وللحاضرة العمياء لفرسان الطرشه هيلين كيلر
- عميد الادب العربي الذي قد بهره وعمره ٩ سنوات طه حسين
- الشاعر العربي ربهين الحسين ابو العلاء المرعي

ملاحظة: شكر لمن كتبوا اجابات في حل المسابقة وأنسأ لعدم نشرها

### الاجابات رقم ١١

بمناسبة زيارة رئيس جمهورية الصين الشعبية الرئيس لي شيان نيان لعمان ولتوثيق المعرفة بجمهورية الصين سوف تكون المسابقة مركزة حول معلومات عامة عن الصين:

- ١- الغذاء الرئيسي للصين هو ..... ويؤكل باستعمال.....
- ٢- تعتبر الصين الدولة الوحيدة التي لا يوجد بها سيارات خاصة وإنما هناك سيارات للنقل مملوكة جماعيا لنقل المنتجات الزراعية والناس ولكن وسيلة النقل الخاصة للسكان هي..... وتنتج في الصين للملايين منها سنويا.
- ٣- هناك طريقة غريبة في الصين للعلاج من بعض الامراض... بل وهي وسيلة اكيدة كمخدر للجسم عند اجراء العمليات الجراحية ويستعمل فيها ابر طويلة من الذهب ويعمل الاطباء الصينيون اليوم على ايجاد التفسير العلمي لهذه الطريقة القديمة والنجاحة في العلاج والتخدير... هذه الطريقة هي: .....
- ٤- يعتبر..... هو صانع الصين الحديثة وقد آمن ان الصين لن تتقدم الا اذا تحرر الفلاحون وقد أعلن الثورة الثقافية وكتب الكتاب الاحمر الذي يعتبر دستور الثورة.
- ٥- اسم عاصمة الصين..... وفيها ما لا يقل عن خمسة ملايين دراجة
- ٦- اكتشف الصينيون..... واصبحت تجارته مهمة ويرع الصينيون في رسم وتطريز الرسومات الصينية على لوحات منة.
- ٧- أكبر ميناء في الصين هو..... ويعتبر من أكبر موانئ العالم سكانا.
- ٨- ادمن عدد كبير من الصينيين المخدرات بعد حرب الافيون واصبحت هناك حلقات لتدخين الافيون في معظم المدن والقرى الصينية ويرجع السبب في ادخال الافيون للصين للتجار.....
- ٩- من اطول واكبر انهار الصين النهر... استعن بهذه الكلمات للجابة عن الاسئلة المطروحة

## اسماء الفائزين بالمسابقة رقم ٩



- لدى اجراء القرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسمائهم:
- ١- رائد عواد احمد - مدرسة الازواحي الابتدائية
  - ٢- صفوان نادر السومي - اربد
  - ٣- سهاد مطلق الزرو - مدرسة فاطمة الزهراء
  - ٤- حسني عبدالجيد حسني البنا
  - ٥- ماهر خرما - عمان
  - ٦- احمد وفراس توفيق سعد - مدرسة البراء بن مالك العقبة
  - ٧- سحر موسى محمد عيد - ناعور مدرسة ناعور الثانوية للبنات
  - ٨- رامي مفلح عقل بواسطة البنك العربي الادارة العامة
  - ٩- سوسن محمود العابدودي الزرقاء مدرسة نهالوند الاعدادية الاولى
  - ١٠- محمد قفالف - كلية ترسانطة عمان

يرجى من الفائزين الحضور لمبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جوائزهم وهي مجموعة كتب للأطفال من المحررة روضه الهدهد وحظا أوفر لمن لم يحالفه الحظ هذا الاسبوع وأما ابناء اربد والعقبة فيرجى مراجعة مكتب الدستور هناك لاستلام جوائزهم.



## بقلم: روضه القرخ الهدهد

وتبليط ودهان الدار واختاروا لجنة من سبع اطفال لمساعدة العمال وبدأ للحماس والنشاط يدب بين الاطفال... فهذا يريد ان يحمل التراب وذلك يريد ان يخلط الاسمنت وذلك يضيف الماء. ورايح يحمل الخلطة يناولها للعامل وهكذا... بعد يومين عمل متواصل امكن دهن الدار وتركيب الزجاج للكسور وتمكن الاولاد والبنات من العودة إلى العيش بهدوء فيها.

ولكن ست هند لم يعجبها ان تمر الايام والاولاد يأكلون ويشربون ويلعبون وينامون... احست ان الايام تمر والاولاد سيكبرون وهم بلا تعليم ولا قرارة... اذن ما العمل يا ترى؟

نزلت هند مع حنه واثنين من فتيات الدار لتشتري كتب ودفاتر واقلام مدرسية... وكان الاولاد متشوقين للدراسة بعد طول انقطاع ولذلك لم يكن يهمهم ان يحرسوا على الارض دون ادراج ودون الواح وترعت فتيات من القدس للتعليم وكانت ست هند تجميع اول مدرسة تدرسهم اللغة العربية.

هل سيقبى الاولاد خمسة وخمسون طفلا وطفلة في دار مكونة من غرفتين؟ هل سيقبى الاولاد معهم خضرة وحده ياكلون ويشربون ويدرسون في هذه الدار الصغيرة؟ هل سيقبى ست هند تذهب كل يوم الى بيت ابنيها البعيد خارج سور المدينة وتعود اليهم في الصباح؟

ما الحل اذن؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله

الخطيب تساله للمعونة.. قال لها:

حسنا اتصل اولا بتاجر مواد البناء اطلب منه ان يؤمن لك الاسمنت والرمال ثم اتصل بمقاول خبير وطيب يرسل لك بعض الرجال

الافياء لبنينا ما هدم من الدار... سرت هند وتطوع عثمان وعمران اكبر الاولاد سنا ان يساعدوا العمال ببناء

احتلال اليهود... وسيبقى المسجد الأقصى والقدس القديمة وشيخ جراح والاماكن الاثرية المسيحية والاسلامية بايدي العرب يحافظون عليها الى ان يأذن الله لنا باسترداد ما فقدناه من فلسطين الغالية.

بعد هدوء الحال فكرت ست هند بضرورة العودة إلى الدار وذهبت إلى أمين القدس السيد روجي

اليهود؟ قالت فاطمة بلهفة: والقدس اهي معنا الان ام معهم؟

اجابت ست هند: دير ياسين اخذها اليهود لم يعد بإمكانكم الان السفر اليها اطلاقا اما القدس فلقد احتلوا نصفها... لقد استمات

افراد الجيش الاردني واقراد الجهاد المقدس للدفاع عنها واستطاعوا حمايتها من

## تعال نتعلم

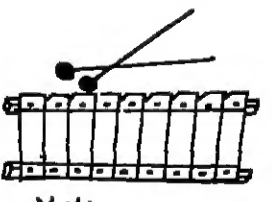
تعال نتعلم مع شخصيات عالم ديني، في كل مرة نتعرف على حرف... فتعال معنا نتعلم ونستمتع.

لقد جرى وضع الاحرف بالترتيب الا ان حرف لا وضع قبل حرف... لذا يرجى الانتباه.

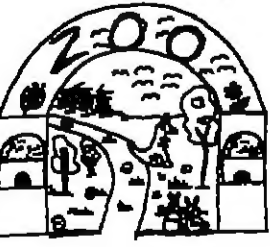
اعداد ورسوم ريماء الابويي هاشم



X-RAY  
إكس ري  
صورة أشعة



XYLOPHONE  
إكزيلوفون  
آلة موسيقية



ZOO  
زور  
حديقة حيوانات



ZEBRA  
زبرا  
حمار وحشي

## قصة من الصين

### عبور النهر



في إحدى القرى الجبلية كان يوجد اصطلح تعيش فيه الافراس تحرت الارض وتجر العربات انها تعمل مسرورة كل يوم.

وكان من بينها فرس بيضاء ولدت مهرًا يعيش معها ولا ينفصل عنها طول اليوم.

ذات يوم امرت الفرس مهرها الصغير بايصال كيس من القمح إلى المطحنة فحمل المهر ذلك الكيس على ظهره وانطلق يركض نحو المطحنة بسرعة وبينما هو راكض لمح امامه نهرا يعترض طريقه حيث يجري الماء صاخبا وكان هناك ثور شائع كبير في السن يرسى على ضفة النهر فتقدم منه المهر وسأله: هل استطيع يا عم الثور ان اعبر هذا النهر؟ اجابه الثور:

سألت الام هل عملت عقلك جيدا لتري ما اذا كان النهر عميقا ام ضحلا؟ وما اذا كان في وسعك عبوره ام لا؟ هز المهر رأسه نفيسا بخجل.

قالت الام بلطف: وان جسم العم الثور ضخم وطبيعي ان النهر ضحل في نظره اما السنجاب فهو صغير جدا قد يغمره النهر ولو كانت مياهه قليلة لذلك يبدو له النهر عميقا اما انت فمن الافضل ان تقارن بينك وبينهما؟

فطن المهر فوراً إلى ما قالت امه فاستدار وانصرف سريعا وعلى ضفة النهر قابل للمهر العم الثور والسنجاب الصغير مرة أخرى كان كل منهما يصر على رأيه دون ان يستطيع اقناع الآخر.

خطرت على ذهن المهر هذه المرة فكرة فراح يقارن بينه وبين العم الثور الضخم والسنجاب الصغير ثم قال في نفسه: دعني احاول... عبر النهر بنجاح لم يكن النهر ضحلا كما قال العم الثور ولا عميقا كما وصف السنجاب الصغير ان النهر بالنسبة للمهر ليس عميقا ولا ضحلا لان جسم المهر اصغر من الثور واكبر من السنجاب.

عندما عاد المهر إلى البيت بعد انتهاء العمل اثنت عليه امه لانه ادى مهمته بشكل حسن.

ومنذ ذلك الوقت صار المهر كلما واجه امر مبهم يسأل غيره عنه أولا ويمعن في التفكير به ثانيا ثم يجربه بنفسه وهكذا بدأت قدرته وكفاءته تزداد على مر الايام.

تمت





ليلى ابنة الزميل يوسف عماري



فلسطين زياد احمد سالم



الاسم: رواء زهدي حمام العمر: سنتان



رامز خليل الزعاتره



اسامه عامر القسوس



شروق محمد



رمزي سامي خوري



حالة عوني محمد عواد



رزان وريمه اكرم القسوس



ايمن محمد



وهيب ابو سعد



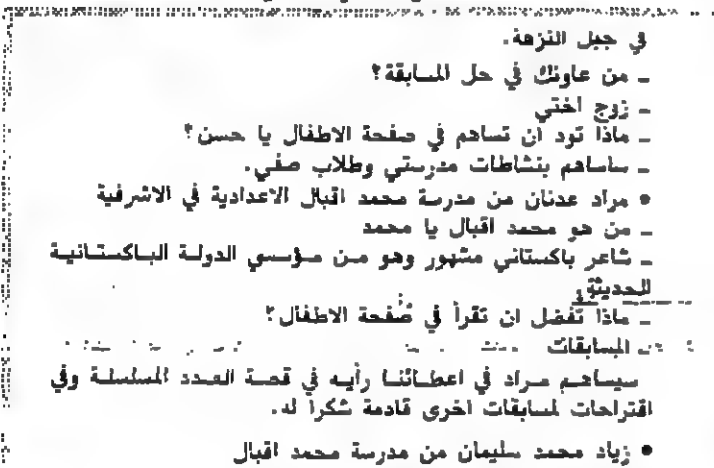
طارق وسام محمد مصطفى



منى محمد



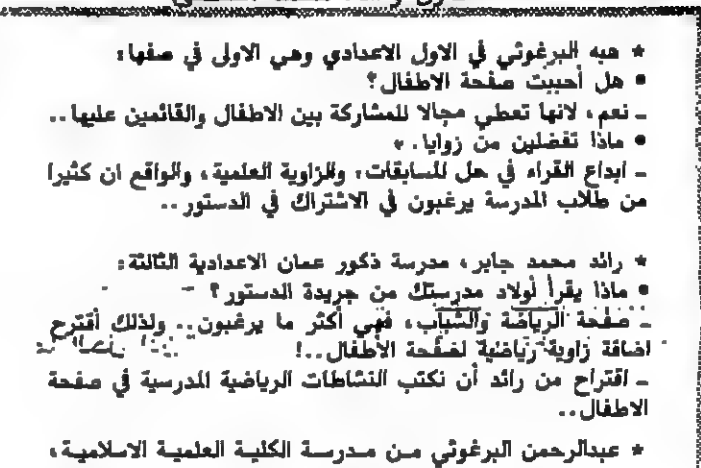
ميرفت قدور



ميرفت قدور



ميرفت قدور



ميرفت قدور



ميرفت قدور



جوريف الحلبي



جوريف الحلبي



جوريف الحلبي



جوريف الحلبي



جوريف الحلبي



ايمان احمد العساف



ايمان احمد العساف



ايمان احمد العساف



ايمان احمد العساف



ايمان احمد العساف



فاتن محمد الشوبكي



فاتن محمد الشوبكي



فاتن محمد الشوبكي



فاتن محمد الشوبكي



فاتن محمد الشوبكي



علي كناعري



علي كناعري



علي كناعري



علي كناعري



علي كناعري

## شكرا للاصدقاء

ما هي انيتك يا عبدالرحمن؟  
ان اكون مهندسا وان نستعيد اراضينا المحتلة.  
سؤال للاصدقاء الثلاثة كيف برأيكم تكون العودة لفلسطين؟  
عبدالرحمن: الوحدة العربية اولا وبذلك تنشأ قوة وعندها نستطيع  
التغلب على العدو. عديدا.  
عبدالله: العودة الى الجين الاسلامي الحقيق فهو دستور جامع يحل  
لنا مشاكلنا كلها فمنه تنطلق الدعوة الى الوحدة والتمسك بالاستعداد  
للجهاد والتعاون على البر.  
رائد: النجاح في المدرسة ميدانيا واتقان دروسنا واعمالنا في  
المستقبل لانه عندما يكبر وينفع يستطيع ان يخدم قضيته وامته بكل  
اخلاص وعندها سيد الطريق المناسب لاسترجاع وطنه.  
حسن عوني مراد في الصف الرابع الابتدائي مدرسة خليل الرحمن

هيه البرغوثي في الاول الاعدادي وهي الاولى في صفها.  
هل احببت صفحة الاطفال؟  
نعم، لانها تعطينا مجالا للمشاركة بين الاطفال والكائمين عليها..  
ماذا تفضلين من زوايا؟  
ابداق القراء في حل للمسائل، وللازوية العلمية، والواقع ان كثيرا  
من طلاب المدرسة يرغبون في الاشتراك في الدستور..

رائد محمد جابر، مدرسة ذكور عمان الاعدادية الثالثة:  
ماذا يقرأ اولاد مدرستك من جريدة الدستور؟  
صفحة الرياضة والشباب، فهي اكثر ما يرغبون.. ولذلك اقترح  
اضافة زاوية رياضية لصفحة الاطفال...  
اقترح من رائد ان تكتب النشاطات الرياضية المدرسية في صفحة  
الاطفال..  
عبدالرحمن البرغوثي من مدرسة الكلية العلمية الاسلامية،  
وعبدالرحمن يؤكد ان صفحة الرياضة هي اكثر صفحة يقرأ عليها  
الشباب..

## الدستور تكريم

### مواليد ٢٩ شباط

لبي بعض مواليد ٢٩ شباط دعوة  
الدستور لتكريمهم وقد حضر التالية  
اسماؤهم:

- اسامه محمد عبد الرحيم جبل للنصر
- احمد صالح يحيى جبل للنصرة
- عبيد طه جبل النصر
- محمد حسن مصطفى حسن الهاشمي الشمالي



احمد عبد الهادي



ايمان احمد العساف



ايمان احمد العساف



ايمان احمد العساف



ايمان احمد العساف



ايمان احمد العساف



فاتن محمد الشوبكي



فاتن محمد الشوبكي



فاتن محمد الشوبكي



فاتن محمد الشوبكي



فاتن محمد الشوبكي



علي كناعري



علي كناعري



علي كناعري



علي كناعري



علي كناعري







صدرت في القاهرة مؤخرا، الاعمال الكاملة للشاعر العربي المصري الراحل **أمل دنقل** منمذبة دواوينه! «مقتل القمر» و «البكاء بين يدي زرقانة الياقوت» و «تطليق على ما حدث» و «القدم الآتي» و «إيقول... حبيبة عن حرب البسوس» وديوانه الذي صدر بعد رحيله بعنوان «أوراق للفرقة رقم ٨» ثم قصائده الأخرى التي لم تتضمنها دواوينه.

يمضي للقاص مع هذا الفلسطيني

محمد سمحان

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات ويجب ان تقرأ معها.

## تقرير فاحصي الحسابات

السادة شركة فلسطين للصرافة المساهمة المحدودة المحترمين عان . المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية ختامية لشركة فلسطين للصرافة المساهمة المحدودة . شركة مساهمة خاصة اردنية، كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣ ، وبين الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لقواعد الرقابة المتعارف عليها . وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحاسبية كما شمل لاجراءات الرقابية الاخرى التي وجدناها مناسبة.

تحتفظ بشركة بالبيود وسجلات حاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المرفقة متفقة معها .

في رايانا ان البيانات الحاسبية المرفقة تظهر بصورة عادلة المركز المالي لشركة فلسطين للصرافة المساهمة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣ ونتيجة اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ طبقا للقانون والاعمال المهنية المتعارف عليها .

محاسبون قانونيون معتمدون

ن - المملكة الاردنية الهاشمية ١٣ شباط ١٩٨٤

[illegible]

قَدْ.. السمت سوركم مع الملتصقين بالشيخ زروق، معاداة  
الظروف بات في هذلك... معاد من صياحي وشركاء المعززين  
ادع ما سيجده لسيايا بصرهم الما يرفق... ولا يوجد ولا يفرق  
فقطا... فخرنا ما على فخركم فكم في اختيارنا طاعة الله والظفر  
سوء... العذر مبدع...  
عرفت فوسم... بحرفه... عداوات لامة وفولان مبدع  
والا فامة... في التوكيد... عداوة... المولودان... المبدع  
المبارزة... العمل... المبدع... العالمة...  
المبدع... محمد... الطيلة... العربية...





# بمناسبة مرور عشرين عاماً على وفاته العقاد وكيف كان يصارع خصومه من الأدباء والشعراء.. الخصومات والمعارك الأدبية التي أغنت المكتبة العربية فكرًا وعملاقًا



عبد الله محمود العقاد



أحمد شوقي



طه حسين



يقلم: هشام الديباغ

لم تأسرتي شخصية اديب ومفكر كما اسرتني شخصية العقاد وأدبه وفكره. وأشد ما خدني اليه معاركه الأدبية التي كان يفاوض غمارها على مختلف الجبهات ومع خصوم كانت لهم هولات وجولات وكلمات مسموعة في شتى الميادين.. ولكن العقاد كان أشبه بالشاعر العربي الكبير جرير.. كان يقاتل ثمانين شاعرا برياطة جاش غير أنه للعواقب.. إذ كان العقاد كذلك أجرا من السيل وأهل من الليل.

ولقد أجريت مرة مقابلة تلفزيونية مع الأديب والعلامة اللغوي محمد خليفة التونسي، باعتباره أحد مشرعي كتاب «هروتوكولات حكماء صهيون»، فقلب الرجل المقابلة التلفزيونية إلى حديث عن العقاد وقال عنه: إن العقاد ملك وكفى، فقد توج العقاد ملكا للشعر واللغة والأدب والفكر.. وكان التونسي تلميذا مخلصا في ديوان العقاد الأدبي الذي كان يعده في منزله في مصر الجديدة ليرديه ومحبيه ويتابعه يتداول فيه معهم القضايا والمعارك الأدبية التي يرمع خوضها ومنازلة الجموع التي تتكاثر عليه من اصحاب الآراء وحملات الأقلام، ومنهم من يهاجم العقاد بقصد الشهرة ومنهم من يمدح في آرائه بعض التفورات التي يمكن «مناوشتها». ولكن جميع من اختلف معهم العقاد كانوا يجلونه ويحترمون رجاحة تفكيره وعنو حمت وطول ياته في الأدب والفكر.

والكتاب الذي بين يدينا الآن كتاب جليل وممتع إلى حد كبير فقد حوى وصفا رشيقا لتلك المعارك والمناوشات الأدبية التي خاضها العقاد في حياته على مدى يتجاوز النصف قرن.

ومن هؤلاء الذين هاجموا العقاد وهاجمهم فطاحل في دنيا الفكر والأدب وأساتذة كبار في البيان واللغة.. ومن هؤلاء مصطفى صادق الرافعي وأحمد شوقي وجميل عددي الزاوي وطه حسين وسلامة موسى والدكتور محمد مندور ومحمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس وتوفيق الحكيم، والدكتور زكي مبارك والدكتورة بنت الشاطئ.

والكتاب من تأليف وجمع الأستاذ عامر العقاد ابن شقيق العقاد الذي كان يحضر ندوة الجمعة.. وقد قدم الأهداء لبؤله الذين كانوا يتوافدون على دار العقاد في يوم الجمعة.

قال المرحوم أحمد أمين عن العقاد «أول ما يروعك في العقاد أنه صار قوي لا يابه للعواقب». وقد اعتبر الأدب والثقافة رسالة مقدسة يحق لصاحبها أن يسان شرفه بين أهل الطبقات الاجتماعية بل بين أرفع المقامات الانسانية بغير استثناء. لذا فإن الغرابة تزول إذا لاحظ القارئ أن العقاد يثور جدا كلما حاول أحد الأفاضل من قبة أفكاره.

وكنت اتفنى أن أجد في الكتاب المشار اليه شيئا مما قرأنا في الصحف المحلية الأتني من الملاحظات الأدبية التي قامت بين العقاد والأديب الأردني أديب عباسي الذي يعيش الآن في عزلة تامة في بلدة «الحصن» لنعرف أشياء وأشياء عن تلك الملاحظات التي قيل انها اندطت على فوائده جمة وكثيرة من المعرفة.. ولعل هذه اللغة تثير الحساس لدى أديبنا الأردني المختف فنيض عنه تلك العزلة المريبة ويعيد نشر ما شغل أبناء الجيل الماضي حول خلافه مع العقاد.

وهناك كثيرون أخذوا على العقاد شدة لهجته حينما نقد أمير الشعراء أحمد شوقي فقد كتب يتحدث عن شوقي فقال: «كنا نسبح الصبة التي يقيها شوقي حول اسمه في كل حين فنسر بها سكوتا ولكنني هذه المرة أود القول أنه ليس لشوقي شعر يدل على مزلة نفسية أو صفات شخصية». وهذا



شعر: باسم هيجاي  
قلت: لماذا لم تزر  
بالأمر معبد حينا.  
قد أوشح النور السراج  
قد أوجشت كذاك كفي..  
بين دمع بين نرف..  
بين نار والخلع  
ها قد حملت في تفاصيلي..  
فأعشت الصعاري..  
صار تاريخي ابتداءك في مداري..  
صرت نبض العاصفة  
العزى ولي حين جئت..  
وباشر النقا حضورك..  
فالتفت كل الليالي الخائفة.  
وتبسمت عينك لي وجعي..  
فأترقت الدموع على المنيا..  
جاء صورك..  
قال: هيا  
كي تسافر في الجراح النازفة.  
فعلام تترك لي وريقات الهوى  
بين الجفاف..  
وبين أشواك النوى  
تخشي جوب العاصفة  
قلت امتادي..  
نحو أقدار البلاد..  
ولدت في أنجباسي..  
صرت رفا للكراسي..  
للحقا المستعار.  
طعم الدمار على مقاعدكم..  
وتكل الانهيار.  
لم تته صبرا..  
وما جف الرقيق على التراب  
لم تته في ساعة القهر المسور..  
بالرهاس وبالعذاب  
زرعوا الخيام..  
بذور بارود ونار  
قتلوا على الشياك..  
أقام الصغار  
خلعوا التواضع والمصنع وما انتهت  
صبرا..  
ولكن اتسع الجرح..  
بثوب رجلة أخرى..  
الى البحر..  
ارتحال وانتظار  
لا خير لا مسوية الأحلام..  
أمر شدة الهوى قلبي..  
ومسره على بوابة الزيتون  
والعبر..  
ستلوا في الليالي للحمر اصناف  
الشرا  
سري على الجسد المعذب.  
واقطعي  
حنونك الدموي من كفي..  
وغني للصار  
اغنية القمر..  
في تشاريس النهار

## آداب أجنبية السفن المكسورة

تأليف: بيدرو إميليو كول (فنزويلا)  
ترجمة: د. حسين جمعة

عندما كان «خوان بينيا» في الثانية عشرة من عمره، حصل على كمة على صفحة في عراق ما. سال دمه على فقهه، فأزال الأسواخ العالقة بوجهه، وكسرت إحدى أسنانه مكونة ما يشبه النشار. ومن هذا الحادث بدأ العمر الذهبي لـ «خوان بينيا» لم يتوقف «خوان» عن ملامسة سنه المكسورة برأس لسانه. وانغمس بكنيته في هذا الشغل المهم، ولم يتحرك تقريبا، كانت نظرتة شارده. ولم تدرك في رأسه أية أفكار، وهكذا تحول هذا لطفل الشاكس إلى طفل حادي، صامت.

استقر والد «خوان» الأمر. فكم ضاقا ذرعا من شكوى الجيران والمارة - ضحايا نزوات هذا الشيطان، الذي نال جزامه أكثر من مرة، وما أكثر ما عوقبوا بها هو ذا...  
ولقد أزعج هذا التبدل المفاجيء والدي «خوان». فالصبي يولد بالصمت طيلة الوقت، ويتصرف تصرفا لائقا جدا، وكان يقضي ساعات طويلة، وهو يداعب في ظلام فمه الملقق سنه المكسورة بلسانه، وكأنه في حالة استغرق روحية، ولم يكن في رأسه أذاك أية أفكار.

توجهت الأم لزوجها مؤكدة:  
- الولد مريض، يا بابلو، يجب أن نستدعي الطبيب.

وصل الطبيب، وكان جدا متعرجا، وشرح في معاناة الصبي، ولكنه لم يشر على أية أعراض للمرض: النبض جيد، والحدود متوسطة، والشهية رائعة.

- قال الطبيب بعد فحص طويل:  
- «سنيور»، إن قدسية صبي تجبرني أن أعلن لكم...  
- ماذا في الأمر، أيها الطبيب؟ - سألت الأم متخوفة.

... إن ابنكم معاق تماما. ولكن ثمة شيئا ما لا جدال فيه - وهنا خفض الطبيب صوته - أننا حالة شاذة، أن ولدكم يعاني مما نسميه: نحن الأطباء، بمرض الفكر. بإيجاز، إن ابنكم - فيليبوس - ضج مكرًا. بل إنه عبقري.

أما «خوان» فكان يداعب سنه المكسورة، ولم تكن تجول في رأسه أية أفكار.

قابل الوالدان تشخيص الطبيب بدهشة صامتة، وتلقف الأهل والأصدقاء هذا الخبر، وأشاعوه في كل مكان، وبسرعة أخذت المدينة كلها تتحدث عن «الطفل العجيب» الذي انتشرت شهرته كزخوة الصابون، حتى أن معلم المدرسة الذي كان يعتبر خوان غيبيا كسادسة الفلين، اضطر إلى الإعجاب للراي العام... وبحث الجميع بكل طاقاتهم عن حالات مشابهة. واستذكروا عددا من الحوادث، فقالوا لقد كان «ديوميسين» بولك الحمصي في فمه، وشكسبير كان مخادعا في اسمال بالية، و«إديسون» وما إلى ذلك.

وأصبح «خوان» رجلا ومنت إلى جانب جسمه، شهرته كرجل عاقل، حكيم، ولم يتوقف أحد عن التفتي بموهبة «خوان» غير العجول عاقل. وما أن بلغ خوان ذروة قوته، حتى سعت اليه أجمل النساء للتقرب به. لقد تحولت مخلوقا ساميا، متصرفا إلى التامل العميق. وكان هو في ذلك الوقت يداعب بلسانه سنه المكسورة، ولم تكن تدور في ذهنه أية أفكار.

ومرت الشهور والسنوات، وأصبح «خوان» نالبا في البرلمان. ومن ثم استاذ جامعا، وبعد ذلك وزيرا. وكذا أن يصبح رئيسا للوزراء. ثم رئيسا للجمهورية. وبعد ذلك رئيسا للوزراء. وهو يداعب برأس لسانه سنه المكسورة.

دقت الأجراس، وأعلن الحداد الوطني العام. وسفع الخيل الفهرون باسم الوطن الدموع على قبر «خوان»، وهم يلقون كلمات الرثاء الثابتة. ووضعت باقات الزهور الشفحة على ضريح الرجل العظيم، الذي لم يجد طيلة حياته الوقت لأي تفكير كان.

القصص، عندما سمعت نبأ وفاة آرثر كوستلر فتمت أحد كتبه، وقد أصعبي.

وبشكل عام فإن كتب التاريخ، والسير الذاتية، هي التي تعجبني، ثم الجرائد، الجرائد الانجليزية، بسكونية، وغيرها، وأنا احتفظ بعين يقطعة مفتوحة على العالم.

- إن معظم رواياتك تصور في الولايات المتحدة حيث ولدت، ومع ذلك فأنا لا تسكن هناك!!

لقد أحببت أوروبا دائما، خصوصا في المجال الذي يسكنني وهو المعمار، أن أوروبا صغيرة ويمكنك الذهاب من بلد إلى آخر بسهولة، وذلك مما يجعل الحياة كوسم بوليتي، ولكنني في وقت لآخر أعود إلى الولايات المتحدة، لقد ذهبت إلى هناك مرتين.

لأعداد كتابي الأخير، لقد لردت لاحداث أن تقع في الوسط، وهو مكان لا أعرفه، ومن جهة أخرى، فإني لا أعرف أمريكا جيدا، ما عدا تكساس ونيويورك..

- هل يعني هذا أنك بحاجة إلى التوثيق في كتابة قصصك ورواياتك؟

لقد أحببت أوروبا دائما، خصوصا في المجال الذي يسكنني وهو المعمار، أن أوروبا صغيرة ويمكنك الذهاب من بلد إلى آخر بسهولة، وذلك مما يجعل الحياة كوسم بوليتي، ولكنني في وقت لآخر أعود إلى الولايات المتحدة، لقد ذهبت إلى هناك مرتين.

لأعداد كتابي الأخير، لقد لردت لاحداث أن تقع في الوسط، وهو مكان لا أعرفه، ومن جهة أخرى، فإني لا أعرف أمريكا جيدا، ما عدا تكساس ونيويورك..

- هل يعني هذا أنك بحاجة إلى التوثيق في كتابة قصصك ورواياتك؟

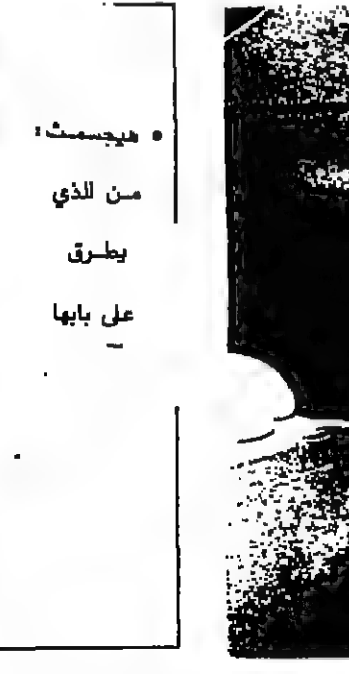
لقد أحببت أوروبا دائما، خصوصا في المجال الذي يسكنني وهو المعمار، أن أوروبا صغيرة ويمكنك الذهاب من بلد إلى آخر بسهولة، وذلك مما يجعل الحياة كوسم بوليتي، ولكنني في وقت لآخر أعود إلى الولايات المتحدة، لقد ذهبت إلى هناك مرتين.

لأعداد كتابي الأخير، لقد لردت لاحداث أن تقع في الوسط، وهو مكان لا أعرفه، ومن جهة أخرى، فإني لا أعرف أمريكا جيدا، ما عدا تكساس ونيويورك..

- هل يعني هذا أنك بحاجة إلى التوثيق في كتابة قصصك ورواياتك؟

لقد أحببت أوروبا دائما، خصوصا في المجال الذي يسكنني وهو المعمار، أن أوروبا صغيرة ويمكنك الذهاب من بلد إلى آخر بسهولة، وذلك مما يجعل الحياة كوسم بوليتي، ولكنني في وقت لآخر أعود إلى الولايات المتحدة، لقد ذهبت إلى هناك مرتين.

# لأنهم ما الثقافة



شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي

شيماء سينمائي



شؤون العرب

لماذا عزلوا قائد الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب؟

ذكرت صحيفة «يهودا» أمس، أن قرار الفصل العام للشرطة الإسرائيلية إريه إيتان عن قيادة الوحدة المركزية للشرطة تل أبيب جاء بسبب تشريعه معلومات سرية إلى الصحافة الإسرائيلية. وقد أبلغ الجنرال إيتان وزير الداخلية يوسف بورغ بأن للتحقيقات كشفت عن أن الضابط حيفتش ادلي بهذه المعلومات إلى صحيفة «معاريف» ومفادها أن جهات إسرائيلية عليا أمرت بوقف التحقيق مع الجماعة اليهودية «إيهاب يهودا» التي حاولت الاعتماد على الحزم القديسي الشريف.

وقد انكرت الشرطة الإسرائيلية وجود مثل الأمر. ووضحت بأن المعلومات التي وردت إلى شرطة القدس من قبل إيهاب حول وجود مؤامرة ضد المسجد الأقصى كانت مشبهة وتم متابعة الموضوع فوراً.

وأشارت صحيفة «معاريف» من ناحيتها إلى أن شرطة القدس لم تعمل بموجب تلك المعلومات بسبب «الأمور» من جهات عليا، إلا أن البيان الذي أدلى به الجنرال إيتان لم يتضمن أية إشارة إلى صحيفة «معاريف» واكتفى بالقول أن المعلومات أدلى بها إلى جهات لا يحق لها الحصول عليها.

الحقوق لم يتوصلوا إلى استنتاج حول حادث باص أشدود

قال راديو إسرائيل إن شرطة أشدود أطلقت سراح ثمانية أشخاص من سكان قطاع غزة بعد أن كانوا قد اعتقلوا للاشتباه بأن لهم علاقة بحادث الانفجار الذي وقع في سيارة باص في مركز مدينة أشدود قبل ثمانية أيام.

وعلم أن المحققين لم يتوصلوا بعد إلى استنتاج نهائي حول كيفية وقوع حادث الانفجار وأنهم يفحصون إمكانيات مختلفة.

وزير إسرائيلي: يجب أن نلتم بالمزارعين العرب لأننا لن ننجح

صرح وزير الزراعة الإسرائيلي بأن من واجب الحكومة الإسرائيلية أن تهتم بالمزارعين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة وأن تتبع سياسة التخطيط والتسويق الإنتاج لأننا لا نتمكن بالانحياز من هاتين المنطقتين إلى الأبد.

وأضاف بيبي غروير في لقائه مع عدد من المزارعين العرب في أريحا بأن السياسة الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة سيتم ترتيبها كما هو الحال داخل إسرائيل.

حملة تحذير قبل يوم الارض

ذكرت صحيفة «هآرتس» بأن قائد شرطة منطقة الجليل يقوم هذه الفترة بحملة تحذير للجبالس المحلية العربية في المنطقة وقد خرج عن المألوف حين دعا نفسه لمحور جلسات بعض المجالس المحلية العربية. وكان أول لقاء له مع مجلس تحمي سفين، حيث شرح لهم تقديره لكل عمل يتم في ذكرى يوم الأرض إذا كان في إطار القانون لكنه سيستخدم القوة إذا وقعت أحداث تعارض مع القانون أو تم للباس بالنظام العام.

وأضافت الصحيفة بأن قائد الشرطة سيكلف خلال الأسابيع الحالي جولته على باقي للجبالس المحلية العربية بالجليل.

أكثر من ١٠٠ مليون دولار خسائر إسرائيل بسبب الجفاف

ذكرت مصادر وزارة الزراعة الإسرائيلية بأن الخسائر التي لحقت بالمزروعات الإسرائيلية نتيجة للجفاف الذي عم البلاد هذا العام تقدر بحوالي مائة مليون دولار بالإضافة إلى الخسائر التي لحقت بالحيوانات التي استوردت بقيمة ٢٥ مليون دولار والتقصير التي ستقعها الحكومة للمزارعين.

مصرع وأصابة ٦ ضباط وجنود إسرائيليين في حادثي طرق

قال راديو إسرائيل إن حادثي طرق وقعوا في المناطق الشمالية وأبشرا في مصرع ضابطين من الجيش الإسرائيلي وأصابة ٤ جنود آخرين بجروح.

الجيش الصهيوني بلا حكمة... ويعليش سنواست

ويعلش سنواست



القوات الصهيونية... في لبنان

لن هذه الحكومة الليكودية جيش، ولكن هذا الجيش بلا حكمة. لقد قام الجيش الإسرائيلي بكل ما أوتي عليه في لبنان منذ اليوم الأول للغزو - سواء عن رغبة - أو بصورة قهرية - وبغضب وتضحية وصبر أسنان ومدملة كثيرة - وفشل العرب في لبنان ليس فشل جيش إسرائيل وإنما هو فشل حكومة إسرائيل - فكما دخل جيش إسرائيل إلى بلاد الأرز يستطيع أن يخرج من هذه البلاد ولكن حكومة إسرائيل لا تعرف كيف تخرج.

فجنود إسرائيل في لبنان يتحركون في سكون وشروخ وخوف وقلق دائم، وهذا (ما لم يحدث) في السابق أبداً - لقد تغير جنود إسرائيل وأخذوا يأكلون أقل كثيراً من السابق كما أنهم لم يمشوا يشدون وتقريرا، لا يقولون الكلمات ولا يمارسون واندرا ما ترى ضحكناهم - أنهم يعملون قهراً ويتمتعون في الباصات - يلتصقون في المقاعد ويتردون الرجوع إلى البيت وفي البداية كان الجنود يقبلون الأرض في منطقة رأس الناقورة أما الآن فحتى هذا التقبل نسوه - وبعد ذلك تترك ثورة الغضب في إسرائيل فالكثير من الجنود يفرسون ويقفون والسيارات كالجبالين ويهدمون بعضهم بعضاً - شيئا عاطفياً، إنسانياً - شعوراً ما، قد انتحر وضاع إلى الأبد - وهيبة كبير - والحكومة الإسرائيلية

يقلم: شوليت ألوني

واحدة ولم تخف حين قررت، وأرسلت، شيئا إسرائيليين إلى حرب حمقاء قذرة (حرب لبنان) حكومة كيهذه ليست قادرة على أن تقرر الآن إخراج هذا الجيش من لبنان، فماذا تنتظر - ومن أجل ماذا؟ هل تنتظر بعث الموتى من القبور؟

الجيش كان يتخذ الأوامر الصادرة إليه، لكن جيش إسرائيل ينفذ الأوامر بصبر أسنان، ومع هذا فقد الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية ما زال قليلاً - ويتلقى الديمقراطية وأريما تبقى بالذبح وأكبر ممن اشترت به الديمقراطية في مرة من المرات وفي أي بلد من البلدان - ويستحق الذين يتجربون في شوارع وطرق لبنان وأريما، وكل الذين يعيشون بتوتر بالغ وتعب وهستيريا بدون أن يعرفوا لماذا هم هناك في لبنان يستحقون الإثارة - وسيجيء الوقت الذي نفض فيه أن نتمى هذه السنوات السوداء ونمحوها عن حياتنا على الرغم من أنه ممنوع أن ننساها حتى نضمن أن لا تعود هذه السنوات السوداء.

عن صحيفة (يديعوت أحرونوت)

الشرقة الاستراتيجية الصهيونية.. معروضه للبيع

يقلم: يوبيل اليسور

ومطروحة للنقاش والجدل، وعندما يقدم كل من شارون وزاغير على طرح هذه الفكرة من جديد تصبح الشرقة الاستراتيجية نكتة - والخطر من ذلك أن تصبح الشرقة الاستراتيجية دالة وشهادة على الانحلال الأخلاقي خاصة إذا ما تم طرحها لصالح شخصية مكشوفة.

أما بالنسبة لدعاء التقليل والتشديد لشارون وزاغير فمن الجدير أن نذكر الولايات المتحدة يؤمنون بأن للفرد والعبرة الممكن استخلاصهما من حوادث المنطقة يناقشان هذا الادعاء (التقليل السوفياتي) فوجود إسرائيل والشرق الولايات المتحدة يدعمها هما اللذين تسببا في دفع العسكريين العربية إلى الحصول على الدعم من الاتحاد السوفياتي وذلك على الرغم من أن هذه الدول كان من الممكن أن تحصل على الدعم العسكري من الولايات المتحدة بدون وجود إسرائيل.



شارون - وزير بلا وزارة

مصلحتهم تزعجهم وتحتم عليهم دعم إسرائيل، لأن تضعف الحالة الاقتصادية في إسرائيل سيضعف إسرائيل من الناحية العسكرية.

وليس من الصعب أن نثبت أن فكرة الشرقة الاستراتيجية محاطة بالشكوك وجود إسرائيل.

وبينما يستعد أرئيل شارون لاستغلال قضية الشرقة الاستراتيجية لحملته الخاصة أي لتحويل مشاغله القضائية - يحاول زميله في كتلة الكنيست الليكودية إسحق زايغر أن يبيع فكرة الشرقة الاستراتيجية للمصلحة العامة. فحسب رأيه فإن العون الأميركي والبالغ حوالي المليارين ونصف من الدولارات سنوياً والتي تلعب من الولايات المتحدة - لا يكفي وأن هذا العون هو رخيص جداً ولذلك فمن واجب إسرائيل أن تطلب وأن تحصل كذلك على أكثر من هذا الدعم.

في مقاله (يجب أن نتوقف عن دعم الولايات المتحدة والذي نشره في صحيفة هآرتس الإسرائيلية يقول زايغر: أن وجود إسرائيل يمنع السيطرة السوفياتية على منطقة الشرق الأوسط ويمنع تدفق النفط إلى دول الغرب - وحسب رأيه فإن على الأميركيين أن يفهموا أن

السفراء الضائع لحكومة اسحق شامير



إسحق شامير

علينا في هذه الحرب التي كنتم أنتم الذين يادرتم إليها.

ماذا هم يحاربون ولماذا أرسلوا إلى لبنان! في الذكرى السنوية لثانية الحرب في لبنان التي أطلقت عليها اسم (عملية سلامة الجليل) سوف نكون بين المتظاهرين ضد الحرب أمام منزل في مدينة القدس - واليوم حين تكون للجبهة المستمرة في لبنان وذلك بدما من مراحلها الحالية أو الأولية - كما أنك تتجاهل كل الأصوات المرتفعة والتي تدعوك إلى وقف هذه الحرب (هذا التورط) في لبنان وإعادة الجنود الإسرائيليين إلى بيوتهم وعائلاتهم.

أنتي مع المعارضين لهذه الحرب، وأنا مقتنع بأن شقيقي يوثق قد قتل سدى في منطقة عين رحلة في لبنان، وهناك الكثيرون من الجنود الشبان الذين قتلوا دون أن يعرفوا من أجل

مصابنا بعد أن قفحوا كل الأعزاء

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة

بسم الله الرحمن الرحيم  
أعلان قطع التيار الكهربائي عن جزء من خط صما ٣٣ ك. ف بتاريخ ١٧/٣/١٩٨٤

تعلن لشركة للمواطنين الكرام بأنه سيتم قطع قطع التيار الكهربائي عن جزء من خط صما ٣٣ ك. ف يوم السبت الموافق ١٧/٣/١٩٨٤ من الساعة ١٢:٠٠ ظهراً لغاية الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، وذلك لغايات كبرى لرفعية، كمرحلتها، فوجراء، والمناطق المتأثرة بالانقطاع كقرى، حمة، سوم الشان، زهر، الوصفية، ججين، دوقرا، حور، معن، الزينة.

الإدارة

عرض خاص على الاحذية ستايفي، ريناتي، ولادي

الحذاء ريناتي	٣٧٥٠
الحذاء ستايفي	٥٧٥٠
الحذاء ريناتي	٦٧٥٠
الحذاء ريناتي	٧٧٥٠
الحذاء ريناتي	٩٩٥٠
الحذاء ريناتي	١٩٥٠

جودة عالية وأسعار لا تقاوس  
تأمر بزيارة مركز جيل عمان  
الشارع ٨١٧٧٧  
يستقبلكم طيلة أيام السبت من ٨ صباحاً حتى ١٠ مساءً  
مركز جيل عرض خاص من ملابس وأحذية

اعلان تبليغ حكم صادر عن محكمة قضاة الشرعية للمنطقة الغربية

إلى الذعي عليه، ولدي عبد الكريم أبو مولة الجول مكان الإقامة الآن ولحق مكان إقامة له في عمان ما بين الدور السابع والثامن قرب مصنع خبز زهران بملك واهد.

اعلمك انه في الدعوى اساس ١٩٨٣/١٢٧٧ القائمة عليك من قبل المدعي عليا محمد نعيم رشيد الشلاح وكيلها القاضي عبد الهادي شقير قد صدر الحكم عليك بدين ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار أردني مبرمها المجلد والذي استحق لها بطلانك لها الرجعي الذي ال إلى يان دون الرجوع وأمرتك بدفع ذلك لها اعتباراً من تاريخ الحكم المبرم ادناه وقد سجل الحكم لدى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٧ تاريخ الحكم حكماً قابلاً للتفاضل ١٩٨٣/١٢/١٧ والاستئناف وحسبكم الرسوم والمصاريف وعشرة دنائير كأتايب محاماة وعليه تم تبليغك ذلك حسب الأصول تدعيراً في ١٩٨٣/١٢/١٧ وفي ١٩٨٣/١٢/١٧.

قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية  
وأصف قنر الدين

قبيضة اخبار من الأراضي المحتلة

السجن لشاب من طولكرم وآخر من لبنان بتهمة الانتماء

حكمت المحكمة العسكرية في اللد على راسم عبدالجواد ٢٢ عاماً من طولكرم وجورج الرفاعي وهو لبناني الجنسية بالسجن ١٥ عاماً لكل منهما وذلك بتهمة حيازة أسلحة كان رفاعي قد أحضرها من لبنان.

انتحار شاب بسبب رسوبه في امتحان التوجيهي

انتحر شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً من سكان قرية عراق بورين بتناوله مادة الفيلدول السامة وذلك بعد رسوبه في امتحان الفصل الأول لشهادة الدراسة الثانوية العامة. وقد نقلت جثته إلى مستشفى رفيديا.

العثور على جثة عربي داخل سيارة في عين كارم

قال راديو إسرائيل إن الشرطة الإسرائيلية عثرت على جثة مواطن عربي داخل سيارة بالقرب من مستشفى هداسا عين كارم. وأضاف الراديو أن الشرطة تحقق الآن فيما إذا كانت موافق هذا الحادث أمنية أو إجرامية.

استمرار اعتصام طلبة الصناعة بمدرسة في غزة

استمر اعتصام طلبة الصناعة التابعين لوكالة الغوث الدولية لليوم الثاني على التوالي نتيجة القرارات المتخذة ضد الطلبة في قسم ميكانيكا السيارات والتي تم بموجبها فصل ستة منهم بسبب تقديمهم بشكوى للمطالبة بحل مشاكلهم.

الاعتداء على مواطن من سكان رام الله في القدس

أصيب عبد الكريم باجس اللقناني بجروح بليغة في وجهه اثر اعتداء عدد من اليهود عليه بعد أن أوقفوا سيارته التي يقودها أثناء عودته من عمله في إحدى شركات التأمين في القدس.

السجن ٧ سنوات للشابين حازم طوقان وسليمان فريخ

قال راديو إسرائيل إن المحكمة العسكرية في نابلس حكمت بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات على الشاب حازم صبحي طوقان من مقيم بلاطة بعد أن أدانته بالقاء زجاجة حارقة.

وأضاف الراديو بأن طوقان ألقى زجاجة حارقة باتجاه سيارة إسرائيلية تم بتجاهه منزل أحد سكان الخيم كما كتب ووزع منشورات حرخت على القطار.

كما حكمت المحكمة بالسجن الفعلي لمدة أربع سنوات ونصف السنة ولدة ثلاث سنوات ونصف سنة أخرى مع وقف التنفيذ على الطالب سليمان عرب فريخ لافان مرتين زجاجة حارقة باتجاه داوريين تابعين لحرس الحدود.

تجديد الإقامة الجبرية على ثلاثة أشخاص

جددت السلطات الإسرائيلية الإقامة الجبرية للمرة الثانية ولدة ستة أشهر على الشيخ حامد البيضاوي قاضي طولكرم الشرعي للمرة الخامسة على محمد كامل جزار مع إثبات وجودهما في مركز شرطة نابلس.

كما جددت الإقامة لمدة ستة أشهر على الشيخ أحمد الحاج علي مدير المدرسة الإسلامية الثانوية مع إثبات وجوده في مركز الشرطة.

الأعرج يستقبل عددا من الشخصيات الأجنبية

استقبل السيد فرح الأعرج رئيس البلدية في مكتبه جيري سك، أحد مساعدي بريجنسكي مستشار الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر، لشئون الأمن القومي وتباحث معه حول القضية الفلسطينية وأبعاد الحلول المناسبة.

كما استقبل الأعرج في قاعة جمعية السيدات لرعاية الطفل وفدا برلمانيا من ألمانيا الغربية يتألف من ٤٠ شخصاً وشرح لهم التحركات الأخيرة في المنطقة لإيجاد تسوية للقضية الفلسطينية.

وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس الأول اجتمع الأعرج في منزله مع فصيل الولايات المتحدة في القدس. وهاريس أحد مستشاري الرئيس الأميركي رونالد ريفان، لشئون الأمن القومي.

الضفة لن تتعرض لأزمة مياه في الصيف

استمر حلول الأمطار بغزارة لم يسبق لها مثيل في هذا العام وشملت الأمطار جميع مدن وقرى ومناطق الضفة طيلة الأيام الثلاثة الماضية.

ومن جهة أخرى قال كامل الخطيب من مديرية الارصاد الجوية في الخليل إن الامطار كانت عامة وذات فائدة كبيرة خصوصاً بالنسبة للآبار التي استقادت من غزارة المياه التي استمرت تتدفق بصورة ممتازة وقال بأنه رغم تأخر الأمطار لفترة من الوقت فإن سقوطها يمثل هذه الغزارة قد ساعد على تحسين حالة الموسم المصيفي بالإضافة إلى تلاشي أزمة مياه الشرب التي كانت قهر أيام تهدد المنطقة بعواقب وخيمة.

هذا وقد بلغت كمية الأمطار التي هطلت في منطقة نابلس خلال الأيام الثلاثة الأخيرة ٨١ ملم وبلغ المجموع الكلي لهذا الموسم ٣٥٤ ملم أي ثلث كمية العام الماضي التي بلغت في السنة الماضية في مثل هذا اليوم ٩٢٣ ملم.

وصرح المهندس مازن الريش مدير زراعة لواء نابلس بأنه بعد أن قام لمس جولة لعدد من قرى اللواء الشرقية تبين أن هذه القرى التي تعتبر مناطق اغوار كانت نسبة سقوط الأمطار فيها ٨١ ملم بينما بلغت في المناطق الغربية من المدينة ٨١ ملم.

وقال أن سقوط الأمطار بغزارة قد منع وقوع أزمة جفاف في الآبار - الجمع - ووفرت مياه الشرب للمواطنين وللمواشي بعد أن اتخذت الدائرة الترتيبات قبل مدة وجيزة لتزويد القرى نتيجة انحسار مياه الأمطار.

وقال مدير الزراعة أن سقوط الأمطار يعطي املا طفيفا للمحاصيل الشتوية إلا أنه زاد الأمل بتحسن أوضاع المحاصيل الموسمية الأخرى والصيفي الأخرى.

وفي جنتين بلغ مجموع الأمطار التي هطلت خلال اليومين الماضيين ٣٥ ملمترا وقد استبشر المزارعون خيرا.

قائمة أسماء

دورا - الخليل	محمد محمد العواودة - أبو محمد
غزة - محمد حسين محمد دقش	أبو العبد
رفح - الحاج إبراهيم عبد الرحمن موسى الله	أبو عمر
كفر اللب - طولكرم	بسمه مصطفى منها
القدس - محمد إبراهيم الحجاني	أبو محمد
القدس - الحاج موسى الشامي	أبو محمد

رحمهم الله جميعا



## فرنسا تحاول تعزيز روابطها الدفاعية مع أوروبا دون الانضمام مجددا الى حلف الاطلسي

باريس - رويتر - يتم فجر الاثنين القادم دفع طيارين واطاقم المصارعين المضادة للطائرات في كل أنحاء فرنسا لعد هجوم تشنه طائرات مقاتلة من ثنائي دول حليفة.

وتركز هذه المناورة التي تستغرق عشرة ايام وتشترك فيها طائرات من الولايات المتحدة وكندا وأوروبا الغربية بهدف اختبار قدرة الدفاعات الفرنسية على صد الضربات الجوية على مستوى منخفض الاضواء على التكتيكات المتزايدة في باريس تجاه تعاون عسكري اوثق مع حلفائها الأوروبيين.

وهناك حدث آخر اقل ضخامة الا انه قد يحمل نتائج ابعث اثارا وسوف يكون في باريس في ٢٥ ايار وهو اجتماع وزراء خارجية سبع دول اوروبية الغربية للنظر في وسائل النهوض بالتسليح الدفاعي خارج نطاق عمل حلف شمال الاطلسي.

وقد تم اتخاذ المؤتمر بمبادرة من فرنسا عضو الحلف التي لا يمكن التنبؤ بقراراتها منذ ان قام الجنرال شارل ديغول سحبها من الجناح العسكري لحلف عام ١٩٦٦.

والهدف المباشر للمبادرة هو احياء الاتحاد الأوروبي الغربي الذي قرر نشأته لزمس طويل والذي اسس عقب الحرب العالمية الثانية لأشرف على إعادة تسليح ألمانيا الغربية واتخاذها مقرا لمناقشة قضايا الدفاع على مستوى عال.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان ألمانيا الغربية التي تقوم فرنسا بتقوية الروابط العسكرية معها بشكل مستمر متحمسة للمشروع.

كما ان بريطانيا متحمسة للذهن وتزويد الفكرة بشكل عام بشرط ألا تؤدي الى اضعاف حلف شمال الاطلسي.

كما قالت المصادر ان إيطاليا اشترت بالفعل الى اعتمادها بعرضها القائمة مؤتمر على أرضها عقب هذا الاجتماع كان باقي دول الاتحاد الأوروبي الغربي وهي بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج لم يبدن ان لديها أية اعتراضات قوية.

ويقول دبلوماسيون ان حكومة الرئيس فرانسوا ميتران تدفعها الى هذا الاتجاه مجموعة عوامل - وانها تحظى في هذا الصدد بدعم كبير من مساندة المعارضة الديمقراطية.

اول هذه العوامل هو الادراك للترديد للقوة العسكرية السوفياتية كخطر حقيقي على أوروبا الغربية.

فقد كشفت دراسة في الآونة الأخيرة لاستطلاعات الرأي العام انه على حين ان ٥٨ في المئة من الفرنسيين كانوا يرون ان موسكو ملتزمة التزاما حقيقيا بالسلام في عام ١٩٧٥ أصبحت تلك النسبة في ٢٤ في المئة عام ١٩٨٠. ويقول المحللون الفرنسيون ان النسبة أخذت في التناقص.

وتأهنا هو ادراك انه في اية حرب في المستقبل قد تضطر القوات الفرنسية الى المشاركة في دفاع متقدم عن بلادها في دول الحلفاء المجاورة وخاصة في ألمانيا الغربية.

ويقال ايضا ان باريس غير واثقة في التزام واشنطن على المدى البعيد بالمحافظة على المظلة النووية فوق حلفائها الأوروبيين كما انها اعربت صراحة عن قلقها من ان تصبح أوروبا لعبة في سياسات القوى العظمى.

ويقال باريس بشكل أكثر مباشرة ما ترى انه نزعة تجاه الحياد والسلام في ألمانيا الغربية التي تعتبرها فرنسا دعامة حيوية في دفاع أوروبا الغربية.

وقد لخص السيد بيير موروا رئيس الوزراء تفكير الفرنسيين في كلمة امام كبار ضباط الجيش في باريس في ايلول الماضي عندما وصف الاتحاد الأوروبي الغربي بأنه المنظمة الأوروبية الوحيدة المختصة بتناول مسائل الدفاع والأمن.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان فرنسا تتجنب نحو الاتحاد الأوروبي الغربي لانه موجود بالفعل متجنبة الحاجة الى منطقة جديدة ولانه يجمع دولا لها اوضاع دفاعية قوية على نحو تقليدي.

## نافيا مزاعم ايرانية صهيونية وزير الصناعة العراقي: مجمع عكاكات للاسدة لا ينتج اسلحة كيميائية

بغداد - راي - اكسد العراق ان مزاعم ايرانية صهيونية عن مجمع عكاكات للاسدة لا ينتج اسلحة كيميائية.

وقال... ان عدة ملاكات فنية من جسيات مختلفة تعمل الآن في مجمع... وهي من بلجيكا وانكلترا والمانيا الاتحادية وبولونيا وبكستان والصين وبنغلاديش اضافة الى ملاكات عربية وعراقية.

واوضح المسؤول العراقي... ان هذا التنسيق الداعي ايراني - الصهيوني المشترك يستهدف اعطاء غطاء لضرب المجمع الصناعي العرف من قبل الايرانيين بالتعاون مع النظام السوري... او من قبل الكيان الصهيوني... على غرار التنسيق الذي حصل بينهما عند ضرب المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية في حزيران عام ١٩٨١.

مجمع عكاكات.

وقال... ان عدة ملاكات فنية من جسيات مختلفة تعمل الآن في مجمع... وهي من بلجيكا وانكلترا والمانيا الاتحادية وبولونيا وبكستان والصين وبنغلاديش اضافة الى ملاكات عربية وعراقية.

واوضح المسؤول العراقي... ان هذا التنسيق الداعي ايراني - الصهيوني المشترك يستهدف اعطاء غطاء لضرب المجمع الصناعي العرف من قبل الايرانيين بالتعاون مع النظام السوري... او من قبل الكيان الصهيوني... على غرار التنسيق الذي حصل بينهما عند ضرب المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية في حزيران عام ١٩٨١.

## صمود وقف النار رغم الاشتباكات المتقطعة تبييت الاتفاق يصطدم بمعارضة الكتل الحزبية

بيروت - وكالات - مازال وقف إطلاق النار الذي توصلت اليه الأطراف السياسية المتقاتلة مؤخرا حامدا امس بكل عام بالرغم من حدوث تراشق عشوائي عبر الخط الأخضر الذي يفصل بين شطري العاصمة بقطاع السفينة والصواريخ والاسلحة الرشاشة.

وذكر سكان من القسم الشرقي من بيروت ان خمس قذائف حاوون امابت منطقة سكنية وان شخصين اصيبا بجراح.

وعقدت اللجنة العسكرية الرابعة اجتماعا امس في احد مواقع الوحدة الفرنسية في الضاحية الجنوبية بهدف تثبيت وقف إطلاق النار المأمنة والاربعين منذ اندلاع الحرب الاهلية.

وتعاضد القوات اللبنانية الكاثوليكية والفرق السادسة لحماية المطار والطرق ان يتولى هذا المرفق الحيوي قوات تابعة للجيش اللبناني لتتميز بولام وزارة الدفاع اللبناني او قوات اجنبية رادعة.

في هذا الوقت رفضت القوات اللبنانية الكاثوليكية تسليم مرفأ بيروت الى الجيش اللبناني كما رفضت في بيان لقيادتها الانسحاب مسافة ٧٠٠ متر عن خطوط التماس كما جاء في قرار وقف إطلاق النار الذي صدر في لوزان مساء الثلاثاء الماضي.

واعرب مصدر مطلع في بيروت عن اعتقاده بان الهدنة ان تخرج عن التنفيذ واقعيلا الا عقب عودة المشتركين في مؤتمر لوزان.

## اوركهارت: زيارتي للمنطقة تتعلق باحتمال وقوع انسحابات اسرائيلية من لبنان

بيروت - كونا - أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في الأمم المتحدة بريان اوركهارت في مقابلة نشرت هنا امس ان جولته في منطقة الشرق الاوسط وخاصة زيارته للقدس المحتلة تتعلق باحتمال وقوع انسحابات اسرائيلية من جنوب لبنان.

وقال اوركهارت في مقابلة أجرتها معه صحيفة السفير اللبنانية ان الهدف الاساسي من جولته التي تشمل اسرائيل وسوريا ولبنان هو البحث في انسحابات اسرائيلية محتملة من جنوب لبنان.

وكان اوركهارت قد وصل امس الاول الى بلدة النافورة اللبنانية التي تقع على حدود لبنان الشمالية قادما من القدس المحتلة. بعد ان أجرى محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين تتعلق باحتمال انسحاب القوات الاسرائيلية من خط نهر الاول شالي مدينة صيدا.

وقد رافق المسؤول الدولي في زيارته لمدينة القدس كبار معاونيه وقائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان الجنرال وليم كالاهاون والناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ تيمور غوكسيل. وتوقع السيد اوركهارت مواقع انتشار قوات الطوارئ الدولية التي تتألف من حوالي ٥٥٠ جندي اتوا الى لبنان عقب اجتياح القوات الاسرائيلية للجنوب اللبناني في عام ١٩٧٨. وقد تم تشكيل القوة الدولية لتحل محل القوات الاسرائيلية المنسحبة في الثامن من حزيران عام ١٩٧٩.

وحول العمليات اليومية والجربية التي تتعرض لها القوات الاسرائيلية المحتلة في جنوب لبنان من قبل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فاكد الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ان هذا الامر طبيعي يحدث في كل بلد واقع تحت الاحتلال.

وتنمى السيد اوركهارت النجاح لمؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية الذي يعقد في لوزان بسويسرا واعتبر انعقاده شأن لبنان داخلي.

وتنقلت وزارة الخارجية اللبنانية امس زيارة اوركهارت الى لبنان وتلقته قوات الطوارئ الدولية في الجنوب دون ان يجري محادثات مع المسؤولين اللبنانيين على الرغم من ان لبنان وضع في جدول زيارة السيد اوركهارت للمنطقة.

## جاسكون يؤكد استمراره بمعركة الانتخابات الرئاسية

واشنطن - كونا - أعلن دافعية الحقوق المدنية جيس جاكسون الذي حمل على نصف أصوات المنتخبين السود في الانتخابات الأولية التي جرت في ولاية الاباما يوم الثلاثاء وسبى ٢١ بالتمسك من الأصوات في ولاية جورجيا انه سيستمر في معركة الانتخابات الرئاسية الأمريكية حتى نهايتها.

وجاء ترتيب جاكسون الثالث في ولاية جورجيا والرابع في ولايت الاباما وفلوريدا حيث حصل على نسبة ٢١ بالمئة من الأصوات.

واعرب مراقبون سياسيون هنا عن اعتقادهم بأنه في الوقت الذي سيقى تركيز جاكسون لخمسة الانتخابات في مجال الحقوق المدنية الا انه سيجري بفرصة مزاولة نفوذه على المرشحين الديمقراطيون المتقدمين وهما نائب الرئيس السابق وولتر موندويل والناشر غاري هارت فيما يتعلق بسياسة الشرق الاوسط.

## دبلوماسي اميركي واشنطن لن تشترك بأي مفاوضات جديدة بين لبنان واسرائيل

بيروت - كونا - أعلنت الولايات المتحدة انها لن تشترك في مفاوضات بين لبنان واسرائيل اذا اراد البلدان اجراء مفاوضات لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

ونسبت صحيفة النهار اللبنانية امس الى دبلوماسي اميركي رفيع المستوى يشارك بصفة مراقب في اجتماعات مؤتمر الحوار الوطني اللبناني التي تعقد في لوزان سويسرا قوله ان الادارة الاميركية تشعر برمارة كبيرة من لبنان لانها تتفق ١٧ ايار اللبناني الاسرائيلي الذي شاركت فيه مباشرة الولايات المتحدة وندت الكثير من الجهود للتوصل اليه.

ولم يعترض الدبلوماسي الاميركي على الغاء لبنان هذا الاتفاق باعتباره قرارا لبنانيا لكنه اشار الى ان الادارة الاميركية كانت تفضل ان يربط الغاء الاتفاق مع اسرائيل على ترتيبات أمنية في الجنوب.

واوضح ان واشنطن لن تشترك ثانية في اي مفاوضات مباشرة بين لبنان واسرائيل وعلى أي مستوى كان.

وسئل الدبلوماسي الاميركي الذي لم تذكر الصحيفة اسمه اذا كانت الولايات المتحدة ستدعم مفاوضات وتقع اسرائيل بدخول من لبنان في بحث حول الترتيبات الأمنية وعرفلة وقف إطلاق النار خصوصا اذا طلبت منحه المعاملة العربية السعودية ذلك فقال هذا هو موقف الادارة الاميركية الآن.. ولا اعرف هل يتغير.. وما استطع قوله هو ان الولايات المتحدة لن تشترك في المفاوضات بين لبنان واسرائيل كما في المرة السابقة لكنها تستطيع كما فعلت دائما السعي مع اسرائيل الى التخفيف من ماضي اللبنانيين.

## الوحدة البريطانية تعود الى بلادها الاحد القادم

لندن - كونا - ذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية امس ان الوحدة البريطانية التي كانت تعمل في إطار القوة متعددة الجنسيات في بيروت ستعود الى بريطانيا في نهاية هذا الاسبوع.

ولم يصدر اي تعليق رسمي على النبأ الذي اوردته الصحيفة دون ان تنسب الى اي مصدر.

واضافت ان عودة جنود الوحدة البريطانية البالغ عددهم ١٠٠ افراد سيهي وجود بريطانيا العسكرية في لبنان.

وتواجد هؤلاء الجنود في قبرص حاليا بعد سحبهم من بيروت في الشهر الماضي اثر سيطرة قوات الحركة الوطنية اللبنانية على الشطر الغربي منها سيطرة كاملة.

## تقريباً نصف مليون

### نعي فاضل

أريد - يعني ال ادريس ومشيوة فاش من طيرة حيفا في المملكة الأردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والأسى فقديهم المرحوم.

عبد اللطيف الخماش

ولد زميلهم المهنسة من الخماش رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم أهله ونوهه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب

ال بركات في الارمن والخارج نعنون بمزيد حزن وببالغ الأسى لشاب الفاضل المرحوم.

هاشم عبدالله الدويك

شقيق الدكتور ابراهيم عبدالله الدويك

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة.

تقدم ال الفقيد بواسر رحمتهم ورضوان واسكنه فسيح جناته والهم له وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

موظفو وعمال مزرعة الامل للنموذجيين نعنون بمزيد الحزن وببالغ الأسى للشاب الفاضل المرحوم.

هاشم عبدالله الدويك

شقيق الدكتور ابراهيم عبدالله الدويك

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة.

تقدم ال الفقيد بواسر رحمتهم ورضوان واسكنه فسيح جناته والهم له وذويه الصبر والسلوان.

### نعي فاضل

أريد - يعني ال ادريس ومشيوة فاش من طيرة حيفا في المملكة الأردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والأسى فقديهم المرحوم.

عبد اللطيف الخماش

ولد زميلهم المهنسة من الخماش رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم أهله ونوهه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب

ال بركات في الارمن والخارج نعنون بمزيد حزن وببالغ الأسى لشاب الفاضل المرحوم.

هاشم عبدالله الدويك

شقيق الدكتور ابراهيم عبدالله الدويك

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة.

تقدم ال الفقيد بواسر رحمتهم ورضوان واسكنه فسيح جناته والهم له وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

موظفو وعمال مزرعة الامل للنموذجيين نعنون بمزيد الحزن وببالغ الأسى للشاب الفاضل المرحوم.

هاشم عبدالله الدويك

شقيق الدكتور ابراهيم عبدالله الدويك

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة.

تقدم ال الفقيد بواسر رحمتهم ورضوان واسكنه فسيح جناته والهم له وذويه الصبر والسلوان.

### نعي فاضل

أريد - يعني ال ادريس ومشيوة فاش من طيرة حيفا في المملكة الأردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والأسى فقديهم المرحوم.

عبد اللطيف الخماش

ولد زميلهم المهنسة من الخماش رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم أهله ونوهه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب

ال بركات في الارمن والخارج نعنون بمزيد حزن وببالغ الأسى لشاب الفاضل المرحوم.

هاشم عبدالله الدويك

شقيق الدكتور ابراهيم عبدالله الدويك

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة.

تقدم ال الفقيد بواسر رحمتهم ورضوان واسكنه فسيح جناته والهم له وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

موظفو وعمال مزرعة الامل للنموذجيين نعنون بمزيد الحزن وببالغ الأسى للشاب الفاضل المرحوم.

هاشم عبدالله الدويك

شقيق الدكتور ابراهيم عبدالله الدويك

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة.

تقدم ال الفقيد بواسر رحمتهم ورضوان واسكنه فسيح جناته والهم له وذويه الصبر والسلوان.

## انالله وانا اليه راجعون

## شكر على تعازي

آل السعيد وطونس وانسابهم واقرابهم يتقدمون بوفار الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

ناقد السعيد

## ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الكبير المغفور له شحادة سلامة الطوال «ابو شحادة»

اربعون يوما مضت على فراقك يا ابو شحادة وكأنها الدهر كله على من احبك. واذا رحلت عنا ايها الاب والاح والمعلم والمعلم يسعدك فان روحك باقية معنا ومبادئك نعمل بها وتستقي بها. فما تزال وستبقى كعالمات ونصائحك تدوي في مسامعنا تدعونا الى العمل الصالح.

واننا في هذه الذكرى لنجد عيدا قلعناه على انفسنا وهو ان نسير على الدرب الذي رسمته وعلى المبادئ القويمة التي علمتنا اياها.

وتشاء الاقدار ان يغمض الفارس الكبير عينيه الاغصاة الأخيرة بعيدا عن الله ووطنه والارض التي احبها وألقى حياته في خدمتها فترك الدنيا رثة اسي وحزن في نفس كل من احب ابو شحادة. فاذا هو هذا النجم بعد ان ادى رسالته بامانة وشرف في دعم اقتصاد هذا البلد فانه مضى الى لقاء وجه ربه نقي السيرة طاهر السيرة.

رحمك الله يا ابو شحادة وطيّب لراك. فقد عشت عزيزا ومت كريما ولاهلك ومحييك من بعدك الصبر والسلوان.

## كلمة رثاء

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم.

عبدالكريم الحمدان

والدي.

طوى بعض نفسي اذ طواك الشرى عنسي واذا بعصفا قفاسي يفيض به جفسي ابي! خسانسي فيك لردى ففقتوسفت مقاصير احلامي كيهت من التبتن يا ولدي.

وفي حالة العجز هذه ونحن مؤمنون بقضاء الله وقدره والسنة الاولى تمر على رحيلك الابدي عنا وانت تتمتع بجوار الرفيق الاعلى تما حياتنا بمفاخرك وسمتك الطيبة. نسأله تعالى ان يتصدقك بواسر رحمتهم ورضوانه واننا ندعو لروحك الطاهرة في كل وقت وفي اعقاب كل صلاة.

املين ان يلقى على العهد اوفاء لذكراك.

ولدك

عبدلباري عبد الكريم الحمدان

## نعي فاضله

آل الخياط وعلم الدين في الشقيتين والخارج نعنون بمزيد الحزن والأسى فقديهم.

عصمت معين علم الدين «ام عاصم»

## ارملة المرحوم لطفي عبد اللطيف الخياط

التي انتقلت الى رحمه الله في الكويت يوم الثلاثاء الماضي من عمر يناهز ٧٥ عاما فقبتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل تعازي الرجال في منزل حبيبها طلال لحسان الخياط الكائن في جبل الناج الشارح الرئيسي قبل مدرسة فاطمة بنت اسد وللشاه في منزل ابنتها ام نزيه ارملة المرحوم بهاء الكيالي الكائن في المحطة اول شارع نادي السباق.

## انالله وانا اليه راجعون

الذي انتقل الى رحمه تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسريش جثمانه الطاهر ضحى اليوم الجمعة ١٩٨٤/٧/٢٦ الى مآواه الاخير رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة مقابل شركة الانتاج.

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة.

تقدم ال الفقيد بواسر رحمتهم ورضوان واسكنه فسيح جناته والهم له وذويه الصبر والسلوان.







# لبنان.. لؤلؤة الشرق المفقودة

بقلم: روبرت فيسك  
واوارد موريمير



الحرب الأهلية اللبنانية.. ماذا حدث؟

استخدمت قذائفها ودباباتها بعد إصدار الأوامر لها من ضابط مسيحي. وشيئا فشيئا، تفككت لبنان وانتشرت الجماعات المسلحة للتنافس فيه. لقد تميزت الحرب الأهلية اللبنانية والأخيرة بظاهرتين أساسيتين:

• تدخل أو غزو القوى الأجنبية لأراضيها، ودعمهم من حبه السورانية للسبعين، حيث كان الرئيس سليمان فرنجية في منصب الرئاسة. وقد دعا القوات السورية إلى دخول لبنان عام ١٩٧٦، حيث قامت بمحاربة القوات الفلسطينية وحلفائها مدة ستة أشهر في محاولة لإعادة الهدوء والنظام إلى لبنان ومنع انتشار الفوضى خشية امتدادها إلى الأراضي السورية نفسها.

• الغزو الإسرائيلي للبنان في حزيران عام ١٩٨٢. إلا أن الإسرائيليين كانوا قد احتلوا بعض الأراضي اللبنانية عام ١٩٧٨ وانسحبوا منها بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي بتشكيل قوة طوارئ دولية للمحافظة على السلام في الجنوب اللبناني. وبعد تشكيل الميليشيات اللبنانية العملية بقيادة الرائد سعد حداد. وقد تحالف الإسرائيليون في

أولاً، لم يتم لجرا تعداد سكاني جديد في البلاد منذ عام ١٩٧٢. لكن لبنان يضم الآن أكبر الطوائف الشيعية المسلمة فيه.

ثانياً: اتسمت العدالة الاجتماعية في لبنان، لأن الدولة كانت قائمة وتعتمد على قوة العائلات المحيطة فيه. مثل عائلات: فرنجية، جنبلاط، والجعل.

لكن المسلمين الشيعة كانوا أفقر الطبقات الاجتماعية وشعابا النخام لكون غالبيتهم تعيش في الجنوب. وهكذا، ظهرت الانقسامات إلى السطح ولكن بصورة عنيفة طيلة التسع سنوات الماضية التي تميزت بالقتل وسفك الدماء والتي لم تنته حتى الآن منذ بدء الحرب الأهلية عام ١٩٧٥. ومع توليد أعداد من اللاجئين الفلسطينيين الذين اضطروا إلى ترك منازلهم بعد قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨، دخل الصراع في لبنان إلى طريق مسدود. ورغم أن الفلسطينيين لم يكونوا البادئين في الحرب الأهلية اللبنانية، إلا أن وجودهم كان دائما موضع شك خاصة من قبل الطوائف المارونية. وعلى سبيل المثال، فإن ضربا لصيادين الأسماك في مدينة صيدا، لم يخادمه من قبل قوات الجيش اللبناني التي

في عام ١٩٨٢، عندما بدأ الصراع الأوروبيون بالسفر إلى الشرق الأوسط لأول مرة، ورد في كتاب (جورن مري) (دليل سوريا وفلسطين) بعض الآثار المتحصنة حول لبنان جاء فيها: (بحكم مقاطعة لبنان حاكم مسيحي بعين من قبل الباب العالي، لكن سلطات تضمنها القوى المسيحية في أوروبا. وفي مقاطعة لبنان الذي لم يصح دولة مستقلة إلا بعد نصف قرن من ذلك التاريخ، قام الكاتب بالتعريف بمختلف الطوائف الدينية التي تقطنه: المسلمون السنة والشيعة، الدرزي، الموارنة المسيحيون، الروم الكاثوليك، واليونان الكاثوليك والأرثوذكس.

وفي تلك الأيام كان لبنان جزءا من سوريا، بالإضافة إلى فلسطين التي كانت كلها خاضعة للإمبراطورية العثمانية. وكان الباب العالي هو الذي يقوم بتعيين حكام الولايات. لكن لبنان عام ١٨٤٢ كان لا يشمل سوى الأجزاء الداخلية جبلية الواقعة إلى الشمال والشرق من بيروت حيث تتواجد فيه زعامته الدينية المتعددة في نفس القرى التي عاشوا فيها قبل ذلك بستمين سنة. وحتى نهاية الشهر الماضي، كان تواجد القوات الدولية للمتعددة الجيوش في بيروت يعود بذاكرة العالم إلى الورا حين كانت سلامة لبنان تضمنها القوى المسيحية.

لكن انسحاب القوات الدولية (الأمريكية والبريطانية والإيطالية) من بيروت يعتبر حدثا تاريخيا هاما، لأن لبنان كان يعتبر بمثابة (دولة) للنفوذ المسيحي الأوروبي داخل الصحراء العربية كما يعتقد بعض المستشرقين. وبسبب لجوء المسيحيين إلى القرى جبلية لبنان، فإنهم كاثوليك أصبح ينظر إليهم بكل عطف وتقدير من قبل القوى الأوروبية. وعندما أقدم النورز على ارتكاب (مذبحة) ضد المسيحيين في جبل الشوف قبل قرن من الزمن، تدخل الجيش الفرنسي ونزل إلى لبنان. وكانت فرنسا، دائما، تظهر نظرة خاصة إلى لبنان، وتعتبر نفسها ملتزمة أخلاقيا تجاه سلامته وأمنه.

وهكذا، وبعد الحرب العالمية الثانية، عندما نال لبنان استقلاله عن فرنسا، سيطر اللوارنة المسيحيين على الحكم

تحدث مراسل صحيفة «لوموند» في بيروت عن الأزمة الاقتصادية في هذا البلد بعد تسع سنوات من الحرب فقال أنها أصابت كل القطاعات من نقل وبنوك وتجارة وصناعة.. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.

في معظم المؤسسات اتخاذ ترتيبات مختلفة، عطل إجبارية تدفع على أساس نصف الراتب أو ثلثه، أو عطل بدون راتب لفترة غير محدودة، تخفيض عدد الموظفين ووقف النشاطات بصفة مؤقتة.. الخ. ومع ذلك فإن الفلاس الشركة أو اغلقتها نهائيا قد أمكن تقاديعها وهذا أثبت بأن كل اللبنانيين لم يفرروا بعد أن يفقدوا الأمل، ولو كان ميتا.



الروبووت.. والاستخدام الفعالي.

بقلم: غونتر هاف - هامبورغ

صارت عتيقة ومهمة بسبب التجديد والتأخير، والتعامل مع البيروقراطية الأمريكية والأوروبية فضائيا استنزف طاقة التقني في المشروع.

وليس من المؤكد أن الأوروبيين الغربيين يفترض فيهم أن يواصلوا الاستمرار في رحلات الفضاء لأطوار براعهم وشجاعتهم التكنولوجية الفائقة. وبخلاف فرنسا وحتيها المتواصل، طور الأوروبيون الغربيون الرابطة المكلفة غير المأهولة (أيربان) كبديل ناجح ومنافس.

والصالحين وأصحاب الرؤى الكثيرة يرون أن الصانع والمعلم في الدار تنتج لاختلاف المعادن الغريبة والمتعددة الصلابة في حالة انعدام الجاذبية. ومع ذلك، يظل أن ترى ما إذا كانت مثل هذه السلع يمكن تسويقها أو الانتفاع بها، وأن نقدر أية تكاليف إنتاج ستسببها.

وليس مؤكدا كذلك ما إذا كان أبناء البشر - الذين لا يلقون بمخاطر إصلاح وترميم عريضة. ومن الآن أخذ العلماء يقولون بأن رواد الفضاء من بني البشر يمكن استبدالهم بالروبوتات أو الإنسان الآلي.

وفي الوقت الحاضر تعمل وكالة الفضاء الأوروبية في تصميم نموذج أولي يدعى (روبوتا) يعادل نصف حجم مختبر الفضاء، ليطلق إلى مدار له بواسطة المكوك الأمريكي على أسس تجارية، وبما كان هذا النموذج ان يضيء في المدار شهرا عديدة قبل استرده وأعادة استخدامه.

وها هي أوروبا تفت الآن عقدة العزم على الاستفادة من الاستفادة عن الرواد وملحيها للفضاء من بني البشر. فالتكاليف سوف تنخفض، عن طريق الاعتماد على عمليات الإطلاق الأمريكية، كما أن أوروبا ربما تتمكن من أن تتولى القيادة في عملية الإنتاج الأوتوماتيكي في الفضاء بصورة آلية ومن غير أن تخاطر بأرسال البشر إلى الفضاء الخارجي.

وبالطبع فإن كل شيء سيتوقف على ما إذا كان السياسيون سيوافقون إعلان (الرواد للنسابة) ويستقرون على نهج عملي وأكثر واقعية واعتدالا. (الهيرالد تريبيون العالمية)

في الوقت نفسه، ما يزال من غير المقرر أن شخصا أوروبا آخر سيشترك في رحلة المكوك القادمة. ومع ذلك فإن مؤيدي التزام ألمانيا الغربية نحو الفضاء ومنعجيين، فوجهة نظرهم المنطقية هي أن الخطوة الثانية ستكون التزام أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة في محطة فضائية مأهولة، وهم مستعدون لدفع الأموال المطلوبة والاشتراك الكبير في البرنامج.

لكن هناك سوالات خطيرة وجديا هو ما إذا كانت الضرورة العلمية، والاقتصادية أو العسكرية تقتضي إرسال الناس إلى الفضاء. فمبدأ البداية كان القرار بإطلاق مختبر الفضاء ضرورة سياسية، فالتكثير من تجاربه

وفي الوقت نفسه، ما يزال من غير المقرر أن شخصا أوروبا آخر سيشترك في رحلة المكوك القادمة. ومع ذلك فإن مؤيدي التزام ألمانيا الغربية نحو الفضاء ومنعجيين، فوجهة نظرهم المنطقية هي أن الخطوة الثانية ستكون التزام أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة في محطة فضائية مأهولة، وهم مستعدون لدفع الأموال المطلوبة والاشتراك الكبير في البرنامج.

لكن هناك سوالات خطيرة وجديا هو ما إذا كانت الضرورة العلمية، والاقتصادية أو العسكرية تقتضي إرسال الناس إلى الفضاء. فمبدأ البداية كان القرار بإطلاق مختبر الفضاء ضرورة سياسية، فالتكثير من تجاربه

وفي الوقت نفسه، ما يزال من غير المقرر أن شخصا أوروبا آخر سيشترك في رحلة المكوك القادمة. ومع ذلك فإن مؤيدي التزام ألمانيا الغربية نحو الفضاء ومنعجيين، فوجهة نظرهم المنطقية هي أن الخطوة الثانية ستكون التزام أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة في محطة فضائية مأهولة، وهم مستعدون لدفع الأموال المطلوبة والاشتراك الكبير في البرنامج.

لكن هناك سوالات خطيرة وجديا هو ما إذا كانت الضرورة العلمية، والاقتصادية أو العسكرية تقتضي إرسال الناس إلى الفضاء. فمبدأ البداية كان القرار بإطلاق مختبر الفضاء ضرورة سياسية، فالتكثير من تجاربه

وفي الوقت نفسه، ما يزال من غير المقرر أن شخصا أوروبا آخر سيشترك في رحلة المكوك القادمة. ومع ذلك فإن مؤيدي التزام ألمانيا الغربية نحو الفضاء ومنعجيين، فوجهة نظرهم المنطقية هي أن الخطوة الثانية ستكون التزام أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة في محطة فضائية مأهولة، وهم مستعدون لدفع الأموال المطلوبة والاشتراك الكبير في البرنامج.

لكن هناك سوالات خطيرة وجديا هو ما إذا كانت الضرورة العلمية، والاقتصادية أو العسكرية تقتضي إرسال الناس إلى الفضاء. فمبدأ البداية كان القرار بإطلاق مختبر الفضاء ضرورة سياسية، فالتكثير من تجاربه

وأخيرا تحقق ذلك الحلم القديم وتجدد حقيقة ملموسة بالنسبة إلى الكثيرين من الألمان الغربيين. كما أنهم لسوا هذه الحقيقة لس اليد في السنة الماضية، حينما شارك واحد من مواطنهم، وهو عالم الفيزياء (أولاف ميربول) في رحلة الفضاء التي نظمتها الولايات المتحدة على متن مكوك الفضاء (كولومبيا).

ولكن اشتراك ألمانيا الغربية في هذه الرحلة التي قررتها الولايات المتحدة واستمرت عشرة أيام إلى الفضاء، تبدو بالنسبة إلى وكالة لا طائل تحتها ولا كبير جدوى لها - وأنها مجرد تمرين بأخط التكليف ولا لزوم له.

بالطبع أن عملية الأثارة كانت واضحة ومفهومة، فقد عبرت عن الاهتمام الألماني التقليدي بالتكنولوجيا المتقدمة، ذلك أن (هيرمان أوبرت) هو الذي أسس مشروع مفهوم المكوك الفضائي، في عقد العشرينات من هذا القرن. كما أن (فيرنر فون براون) هو الذي وضع قيد الاستخدام وقدم للمرة الأولى بالنسبة للانسانية (الصواريخ الباليستية التي عرفها النازيون، وصاروخ فيرنر فون براون، الذي حمل اسم (ساتورن - 5) هو الذي ساعد فيما بعد على إيفال رواد الفضاء الأمريكيين إلى القمر.

ولكن تذكرك رحلة (أولاف ميربول) كان بمثابة الورقة التي يكتب عليها سعر السلعة المحدد. فدافع الضرائب في ألمانيا الغربية أخذ نصف قيمة فاتورة الحساب وهي قرابة نصف المليون دولار الذي دفعته وكالة الفضاء الأوروبية ليكون لها مختبرها الفضائي القابل لإعادة الاستخدام في المدار وهو الذي نقله مكوك الفضاء كولومبيا.

ان هذه الفاتورة: هي النتيجة التي أسفرت عنها اتفاقية عقدت مع إدارة الوكالة الوطنية للأبحاث الفضائية قبل عدد من السنين، وتضمنت عملية تدريب السيد ميربول وعدة أشخاص آخرين من أوروبا الغربية.

وكانت الاتفاقية قد نوشت بشكل غير جيد من جانب الأوروبيين، الذين قدموا المختبر الفضائي حبة بعد الرحلة - ويحتمل أنه واحد من أغلى الهدايا التي تلقتها الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه، ما يزال من غير المقرر أن شخصا أوروبا آخر سيشترك في رحلة المكوك القادمة. ومع ذلك فإن مؤيدي التزام ألمانيا الغربية نحو الفضاء ومنعجيين، فوجهة نظرهم المنطقية هي أن الخطوة الثانية ستكون التزام أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة في محطة فضائية مأهولة، وهم مستعدون لدفع الأموال المطلوبة والاشتراك الكبير في البرنامج.

لكن هناك سوالات خطيرة وجديا هو ما إذا كانت الضرورة العلمية، والاقتصادية أو العسكرية تقتضي إرسال الناس إلى الفضاء. فمبدأ البداية كان القرار بإطلاق مختبر الفضاء ضرورة سياسية، فالتكثير من تجاربه

وفي الوقت نفسه، ما يزال من غير المقرر أن شخصا أوروبا آخر سيشترك في رحلة المكوك القادمة. ومع ذلك فإن مؤيدي التزام ألمانيا الغربية نحو الفضاء ومنعجيين، فوجهة نظرهم المنطقية هي أن الخطوة الثانية ستكون التزام أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة في محطة فضائية مأهولة، وهم مستعدون لدفع الأموال المطلوبة والاشتراك الكبير في البرنامج.

لكن هناك سوالات خطيرة وجديا هو ما إذا كانت الضرورة العلمية، والاقتصادية أو العسكرية تقتضي إرسال الناس إلى الفضاء. فمبدأ البداية كان القرار بإطلاق مختبر الفضاء ضرورة سياسية، فالتكثير من تجاربه

وفي الوقت نفسه، ما يزال من غير المقرر أن شخصا أوروبا آخر سيشترك في رحلة المكوك القادمة. ومع ذلك فإن مؤيدي التزام ألمانيا الغربية نحو الفضاء ومنعجيين، فوجهة نظرهم المنطقية هي أن الخطوة الثانية ستكون التزام أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة في محطة فضائية مأهولة، وهم مستعدون لدفع الأموال المطلوبة والاشتراك الكبير في البرنامج.

لكن هناك سوالات خطيرة وجديا هو ما إذا كانت الضرورة العلمية، والاقتصادية أو العسكرية تقتضي إرسال الناس إلى الفضاء. فمبدأ البداية كان القرار بإطلاق مختبر الفضاء ضرورة سياسية، فالتكثير من تجاربه

وفي الوقت نفسه، ما يزال من غير المقرر أن شخصا أوروبا آخر سيشترك في رحلة المكوك القادمة. ومع ذلك فإن مؤيدي التزام ألمانيا الغربية نحو الفضاء ومنعجيين، فوجهة نظرهم المنطقية هي أن الخطوة الثانية ستكون التزام أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة في محطة فضائية مأهولة، وهم مستعدون لدفع الأموال المطلوبة والاشتراك الكبير في البرنامج.

لكن هناك سوالات خطيرة وجديا هو ما إذا كانت الضرورة العلمية، والاقتصادية أو العسكرية تقتضي إرسال الناس إلى الفضاء. فمبدأ البداية كان القرار بإطلاق مختبر الفضاء ضرورة سياسية، فالتكثير من تجاربه

وفي الوقت نفسه، ما يزال من غير المقرر أن شخصا أوروبا آخر سيشترك في رحلة المكوك القادمة. ومع ذلك فإن مؤيدي التزام ألمانيا الغربية نحو الفضاء ومنعجيين، فوجهة نظرهم المنطقية هي أن الخطوة الثانية ستكون التزام أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة في محطة فضائية مأهولة، وهم مستعدون لدفع الأموال المطلوبة والاشتراك الكبير في البرنامج.

لكن هناك سوالات خطيرة وجديا هو ما إذا كانت الضرورة العلمية، والاقتصادية أو العسكرية تقتضي إرسال الناس إلى الفضاء. فمبدأ البداية كان القرار بإطلاق مختبر الفضاء ضرورة سياسية، فالتكثير من تجاربه

# الانزلة الاقتصادية في لبنان أصابت كل القطاعات

انخفاض تحويلات المهاجرين وزيادة التحويلات من لبنان للخارج  
خسائر شركة طيران الشرق الأوسط ٢٥ مليون ليرة

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

بقلم: لوسيان جورج

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..

والفقر قد بدت تظهر، وخلال المراحل السابقة من الحرب كان ٩٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من المؤسسات فوق السقف التي تمتح في العادة حتى تم الأزمة، أما اليوم فإن ٥٠٪ من البنوك يمول ٩٠٪ من

انقطاع سيطر على حريق ولا يزال في خزانة من لاه ما يكفي حريقين أو ثلاثة وبعد ذلك..



# الضغوط الدبلوماسية العربية في واشنطن تنجح في منع إسرائيل من عرض حفريات فلسطينية مسروقة

رسالة واشنطن

من عبد السلام مصاروة

بعد احتلال إسرائيل للقدس العربية في سنة ١٩٦٧ قامت بالتفتيش على التاريخ الفلسطيني وآثاره المعروفة في المتاحف الفنية المتعددة، سواء في القدس أو في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة. فبالنسبة للتصديع الصهيونية المعادية للعرب، وخاصة الشعب الفلسطيني، فإن أي محاولة قنص أو تجريد للتراث الفلسطيني تقدم عليه سلطات الاحتلال يمكن اعتباره لبنة جديدة تقف على صرح العدوان الصهيوني الذي زعم بأن فلسطين «أرض بلا شعب» وأن اليهود الذين نزحوا وهاجروا إليها من كل بقاع الأرض هم حقاً «شعب بلا أرض». ولقد كان محاولة صهيونية خبيثة قامت بها سلطات الاحتلال الصهيوني وتمتعت، وتنتقل، أو لنقل على المكشوف - سرقة، قطعاً من متحف روكفيلر في القدس العربية، محاولة تقديم هذه القطع وعددها ١٥ قطعة كجزء من معرض «حفريات إسرائيل» الذي كان سيتم عرضه ابتداء من شهر أيار القادم في متحف المتروبوليتان المعروف في واشنطن - العاصمة الأمريكية.



كلوفيس مقصود



جيمس أبو رزق

هذه القطع من الحفريات الإسرائيلية لاه ظهر النزاع على المكشوف حول المنطقة التي يشوم عليها متحف روكفيلر... وكان قرار متحف المتروبوليتان سبباً، كما تقول تقارير نيويورك، في تظاهرات واحتجاجات يهودية كثيرة عام ١٩٨٢.

وبعد الغاء هذا المعرض للحفريات الإسرائيلية في نيويورك انتقل امر عرض هذه القطع الى واشنطن حيث بدأ مدير صالات المعرض ومنسقها في متحف المتروبوليتان غاس فان بيك بالتخفيض لعرض القطع الأثرية الإسرائيلية في واشنطن، فأسفر إلى إسرائيل وجهز قائمة شملت ٢٠ قطعة لعرضها بواشنطن في متحف المتروبوليتان الذي تشرف عليه الحكومة الأمريكية الفيدرالية بشكل بارز ومباشر حيث تصرف نصف ميزانيتها من خزينة الولايات المتحدة الأمريكية. من ناحية أخرى قال نائب سكرتير المتروبوليتان في تصريح شرته صحفية «واشنطن جيوش ويك» أن العديد من الدول العربية عارضت وأجحت على عرض بعض القطع... وخس نائب السكرتير فليب هيرز مصر واليونكو بينما كانت من المعارضين الاساسيين لفكرة عرض ١٥ قطعة ضمن هذا المعرض من الحفريات الإسرائيلية. ولهذا فإن رفض عرض هذه القطع الأثرية في متحف المتروبوليتان قد أرجع الموضوع مرة أخرى إلى متحف المتروبوليتان الذي تقول التقارير في واشنطن ونيويورك بأنه ستعمل على عرض هذه القطع والتي كانت ستعرض أصلاً بين جدرانها خلال سنة على الأقل من الآن... وقد يكون ذلك في شهر أيار ١٩٨٥.

ورداً على اتهامات نائب سكرتير متحف المتروبوليتان قال المتحدث باسم السفارة المصرية في واشنطن عز الدين شوكات أن الادعاء بأن مصر قامت بضغط على إدارة المتحف ليست صحيحة وطلب السيد شوكات من فليب هيرز أن يظهر أي رسائل أو وثائق بعثت بها الحكومة المصرية لتستعمل ضغوطاً بهذا الخصوص. ولكن هيرز نفسه قال في حينه أيضاً بأن إدارة متحف المتروبوليتان ليست متعدة لعرض قطع حفريات بشرية في هويتها وهوية إسرائيل بجرس القرار بعدم العرض إسرائيل بجرس حفريات... ولكن قرار المتروبوليتان لم يأت عفواً أو تشيا مع روح المتحف بواشنطن والتي «تدعو» فعل الخير أو الصالحين ولاي قضايا عربية معاصرة... ولكن السفارة الإسرائيلية في واشنطن ووزارة الخارجية الإسرائيلية في القدس - عاصمة مكافحة التشويه كل منهما مجتمعين وعلى أفراد لهم وقع وقصر أقيم من قبل في تبرير الموقف الصهيوني، التي قد ينجح الآن في نيويورك بعد أن فشل في واشنطن، بعرض كل القطع وهي ٢٠ قطعة، وضعتها ١٥ قطعة مسروقة من متحف روكفيلر في القدس العربية.

لكن كاياما استمر بالقول بأن ما تدعيه الأردن بأنها صاحبة ١٥ قطعة المختلف عليها هو غير صحيح... ويتنصر الجولمسي الصهيوني بحجيج يجرى بالعرب لتخفيض لرد عليها في المرحلة القادمة مع إدارة متحف المتروبوليتان في نيويورك. فأمهية الـ ١٥ قطعة هي أن كل العرض والذي سيتم كمال ٢٠ قطعة صوبح ناقصاً وغير كامل إلا سمحت هذه القطع الـ ١٥ من مجموع القطع المعروضة. إضافة إلى الضغوط والاتهامات من السفارة الإسرائيلية في واشنطن انضم إلى جولة المهاجرين لقرار الغاء العرض في متحف المتروبوليتان ناثن

# أنا محسوبكم واحد فزوات اهدي سلامي للمجتمعين بلوزات اتفقوا عاوطنه مثله عاوطنه ولا فالسلام عليكم وعلى لبنان!!



## المعاركة تدور عند الجدار المصري بين الجند المغاربة... والبوليساريو

بقلم/ جيل جوليف

في الوقت الذي سيجتمع فيه رؤساء دول منظمة الوحدة الأفريقية قريبا في كوتاكري - عاصمة غينيا - في شهر أيار، مايو القادم تدور رحى قتال عنيف بين جنود الجيش المغربي ومعاربي جبهة البوليساريو.

ففي العام المنصرم أحدث تقدم متمني البوليساريو كاضه في المنطقة - بوصفهم يتكثرون الجمهورية - أحدث - انقساماً داخل المنظمة. فقد خرج ممثلو للكتلة المغربية وحلفائها في الاجتماع الذي عقدته المنظمة في العاصمة البشبية - أديس ابابا -

وقد رفضت البوليساريو - التي تدعمها جمهورية الجزائر فيما بعد أن تحتل مكانها في اجتماع المنظمة لتجنب تمزق كاسل في أوصال المنظمة. أما في هذا العام فتتويج جبهة البوليساريو حضور اجتماع القمة في كوتاكري.

وقد صدعت المغرب حربها مع البوليساريو وأقامت جداراً على طول حدود الأراضي التي تتنازعها البوليساريو على ملكيتها. ويبلغ طول هذا الجدار ٦٠٠ ميل. وقد بات هذا الجدار معقلاً للقتال الذي تدور رحاه بين الجنود المغاربة والبالغ عددهم ١٠٠ ألف جندي وقوات البوليساريو غير المجهزة عددها.

وقد مضى على قوات البوليساريو ثلثي سنوات في حربها ضد قوات المغرب، حينما أعلنت البوليساريو استقلالها في السابع والعشرين من شهر شباط، فبراير ١٩٧٠. وبدأت الحرب في الصحراء المغربية بعدما عقدت اسبانيا اتفاقاً سرياً مع موريتانيا والمغرب لحشد قواتها من الصحراء الاسبانية دون أن تتشبه السكان من القبائل هناك. وقد فر عدد كبير من السكان للجنين وهم يعيشون الآن في مخيمات اللاجئين في جنوب الجزائر.

وفقاً للتحقيقات الثلاثية قامت موريتانيا باحتلال الأراضي الجنوبية من المستعمرة السابقة غير أنها بعد من الانقلاب الذي جرى في عام ١٩٧٨ عادت اقتناصت من الحرب وتكررت جبهة البوليساريو تحارب المغرب دونها.

وتج بدة لئون - العاصمة للمنطقة التي تحتلها المغرب من الصحراء الاسبانية - ومدينة سمارا - وتقع على بعد حوالي مئتي ميل إلى الجنوب الشرقي بالأنشطة العسكرية، وتتميز في مطار لئون خمس عشرة طائرة على استعداد للمشاركة في الحرب منها عشر طائرات من طراز ميراج إف. أي/ فرنسية وخمس طائرات لانتشارت التي اسقطتها كلاً في الصحراء الغربية. كما أن المنطقة كلاً في الصحراء الغربية التي تقذفها الدفعية المضادة للطائرات والمضادة للدبابات وبجسام لانتشارت التي اسقطتها كلاً في الصحراء الغربية. وأخر طائرة مغربية اسقطت كانت في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٢ وهي من طراز الميراج وذلك على بعد ثلاثة أميال من الجدار الصحراوي.

والصراع من شأنها أن تخضع للشر. ففي الوقت الذي كان فيه جنود البوليساريو المعصومين والمسلحون يبدؤون الكلاشكوف بجرين وسط الصحراء كانوا يمدون عن الرقبة وكانوا إذا ما قاموا بهجوم خاطف يتسللون من جوانب الصحراء وأنهم مجموعة من السالبي ليعمرهم أحد. ومن أهم الأسلحة التي يستخدمونها في الصحراء سيارة (لاندروفر) يقطعون بها في الصحراء بسرعة ٩٠ كيلو مترا في الساعة أحياناً. ويعتقد سائقو هذه السيارات

وحيث أن متحف المتروبوليتان هو عضو في مجمع المتاحف الدولية والتي تتشبه مع قواعد وصول مهنية صرفة فان شروط وتعليمات مجمع المتاحف أوضحت للمتروبوليتان بأنه ستكون هناك مظافة لهذه التعليمات والشروط إذا ما سمح للحفريات الإسرائيلية بأن تعرض بين جدران هذا المتحف.. الحفريات الإسرائيلية - وكان المؤسسة الأولى لهذه الجمعية - عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السابق جيمس أبو رزق قد أخذ على عاتقه في العام الماضي القيام بالحملة المطلوبة من أجل الوصول إلى نهاية هذه المشكلة. وقد كتب أبو رزق العديد من الرسائل ووضع مكتب محاماة في العاصمة الأمريكية تحت تصرفه على القضية. وقد تدخل كلوفيس مقصود، مدير جامعة الدول العربية بواشنطن - وتدخل أيضاً سفير المملكة العربية السعودية بواشنطن بواشنطن الشيخ فهد الجبران... وتدخل أيضاً الدكتور أشرف غريال سفير جمهورية مصر العربية بواشنطن وغيرهم في الموضوع. وكانت النتيجة لعرض بواشنطن.

وكانت هناك نقاط قانونية أثرت أمام وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس النواب الأمريكي وغيرها... وهذه النقاط هي أن إسرائيل قتل في تلك الضفة الغربية لثاني عشرة متحارباً تعتبر «وصية» فقط على كل ما هو موجود في الضفة الغربية. بما في ذلك القدس العربية المحتلة ومتحف روكفيلر ومتحباته... وحسب قانون مؤتمر لاهي سنة ١٩٤٨ ومؤتمر اليونسكو سنة ١٩٧٠، وخاصة مؤتمر لاهي وقراراته التي تحظر على العرض في متحف المتروبوليتان ناثن

الانحياز إلى أن السوفيات قبلوا جميع موازين القوى، ويدعموا أفكار ونزع السلاح. وكانت هذه هي السياسة التي اتبعتها السوفيات في الشرق الأوسط. وكانت هذه هي السياسة التي اتبعتها السوفيات في الشرق الأوسط. وكانت هذه هي السياسة التي اتبعتها السوفيات في الشرق الأوسط.

كما تم إطلاق كائنات أخرى ليلت الاثني عشر عاماً. حسب ما لورته مصادر صوفية، إلا أنها أصابت مجموعة من الطيور البحرية. وتجدر الإشارة إلى أن عملية البحث عن الغواصة السوفياتية المعطلة ومعاربها خلقت أسوأ الأزمات، ولا يزال البحث حتمراً حتى الآن بصورة مكثفة طبقاً لاقوال المصادر البحرية في السويد.

«التأثير اللندنية»

## استمرار اكتشاف وجود غواصات سوفياتية قرب سواحل السويد يكشف عن ثغرات في سياستها الدفاعية الخارجية

لدى لقاء «بالمي» مع المسؤولين السوفيات هي: حرب الخليج، مشكلة الشرق الأوسط، مؤتمر نزع السلاح الذي انعقد في ستوكهولم مؤخراً، وسائل أخرى ثنائية مشتركة. ويعتقد بأن النقطة الأخيرة لا تشمل محاولة التسلل إلى جزيرة «كارل» كجزيرة «لأنه لم يتم تحديد هوية المهاجرين بعد. وكان «راكوي» فيستينكو أحد المسؤولين السوفيات الكبار لدى الأمم المتحدة والذي لجأ إلى الغرب عام ١٩٧٨. قد قال في بروكسل في الأسبوع الماضي أن المكتب السياسي السوفياتي وافق في أوائل السبعينات على قيام الأسطول البحري السوفياتي برسم غارات لسواحل السويد والنرويج من أجل إيجاد أماكن مناسبة لاختباء غواصة نووية في حالة نشوب حرب في المنطقة.

وكذلك اعترفت وزارة الدفاع في ستوكهولم بأن أحد أهداف عملية «كارل سكرونا» كان تحديد مواقع أجهزة الانذار السوفياتية التي تم اجهزة الكبار لارشاد الغواصات. وفيها في قاع البحر لارشاد الغواصات حتى تتجنب الغواصة. ويعتقد بأن تلك الاختفاء أحد هذه الأجهزة السوفياتية التي تسكن في سواحل السويد. كما تحتوي «كارل سكرونا» التي تعرضت لنفس الحادث أيضاً عام ١٩٨١، تعتبر القاعدة البحرية الرئيسية لجنود السويد. كما تحتوي الجزيرة على أحواض لإصلاح وصيانة السفن، وتوجد فيها قيادة الدفاع الساحلية، وكلية لتدريب ضباط وجنود البحرية، ولقطة تلك، أجهزة الكهربية معقدة لتتصنعت ترابست الاشتراكات السوفياتية للسفن والغواصات في جنوب بحر البلطيق.

أما جزيرة «سكو» التي تم اجراء بحث شابل وديقي على سواحلها عام

تتعاظم مشاعر القلق في السويد بسبب انتهاكات الغواصات السوفياتية لحياتها الإقليمية من جهة ونتيجة الخلل الذي كشفت عنه تلك الانتهاكات لسياسة الحياد التقليدية التي تنتهجها من جهة ثانية. وكانت السويد دائماً تفضل الطرف من الاتفاقيات السوفياتية في بحر البلطيق الذي يعتبره الاتحاد السوفياتي منطقة نفوذ له. ومن ضمنه الاتحاد السوفياتي قرب السواحل السوفياتية.

ولكن هذه الحقائق المره سببت قلقاً في أوساط العديد من المفسرين في السويد. وقد ساهم زعيم حزب المحافظين القديم بالاعتلال «أولاف لاسون» قرار الحكومة بتقديم اعتذار إلى موسكو بعد حادث عطله نهاية الأسبوع الماضي بقوله «لأنه الجنود السويديون يهاطلون النار على رجال غواصة يعتقد بأنهم سوفيات حاولوا التزول على سواحل جزيرة «كارل سكرونا» كانوا يريدون الحرب والنجاح. وقال «لاسون» - لاول مرة منذ عام ١٩٠٩ - يظن أن الجنود السويديون النار على قوات أجنبية، ولا تتم الإشارة إلى ذلك ولو بكلمة واحدة من الحكومة أو رئيسها.

غير أن رئيس الوزراء «أولاف بالم» لم يكتب بعدم قطع اجازته للترشح على الملء حين وقوع الهجوم لحسب، بل رفض أيضاً التلميح بزيارته المقررة إلى موسكو التي كان قد عمل على ترتيبها «جان لاسون» أحد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية بالسويد والتي تهدف إلى بحث إمكانية تحسين العلاقات بين البلدين.

ومرح ناطق بلسان وزارة الخارجية السويدية في الأسبوع الماضي بأن «بوسبيجات» الاسبانية التي سيتم فتحها



